



12

طريق التنمية: همسة وصل بين الشرق والغرب



دولة رئيس مجلس الوزراء المهندي

محمد شياع السوداني:

قدرنا ك العراقيين أن نعيش معاً في هذا
البلد وتنوعنا عامل قوة وليس ضعفاً

4

وزير النقل: حكومة السوداني أعادت

ثقة المواطن بالسلطة.. و مهمتي

خدمة الناس والموظفين

8

السعادي اختارها لمهمة كبيرة.. ونيحرفان

بارزانى دعمها مادياً و معنوياً

رزين محمد الدوسكي أول عراقية كردية تقتحم

عالم الطيران

26

النقل

مجلة شهرية تصدر عن وزارة النقل

العدد (1) تموز 2023

الاشراف العام

الأستاذ رزاق محبيس السعداوي
وزير النقل

رئيس التحرير
ميثم الصافي

مدير التحرير
مصطفى محمد

كتاب العدد

أحمد جعفر

أحمد وحيد

جيهان الطائي

د. جليل وادي

مرwan Halli

سلام جهاد

ياسر باسم

ذوالفقار يوسف

أمير يوسف

طالب قاطع

عمران عبد الله

السعداوي من ميناء الفاو الكبير:
مراحل الإنجاز تتقدم بوتيرة متسارعة

18

طائرة Dreamliner تنضم رسمياً
إلى أسطول الخطوط الجوية العراقية

20

من التحضيرات إلى الاحتياطات
كيف نتعامل مع المطبات الجوية أثناء السفر

22

السعداوي من جنيف: حكومتنا تبني اقتصاداً
أكثر قدرة على مواجهة التأثيرات المناخية

24

خطط ودراسات لربط المحافظات عبر
ممارات نهرية
التاكسي النهري.. أول وسيلة نقل
استخدمها البغداديون

28

من بينها بقايا القصر المفقود في العراق
«اكتشافات هائلة»
تقود لتفكيك ألغاز الحضارة السومرية

46

وزارة النقل تشرع في دراسة مشروع
«التطبيق الإلكتروني للتاكسي الوطني»

53

قصص قديمة لم تروَ قط.. أول أدب رحلات
عربي يصف العالم الجديد في القرن الـ 17

64

وزير النقل يوجه بحل مشكلاتها: دعم
متكمال يليق بمنجزات أندیتنا الرياضية

71

أول عمل عراقي - كويتي - سعودي مشترك
حب خليجي يجتمع في «دوش» الرافدين

72

أمير والعم نورس
هل تتحقق نبوءة الطائر الفضي؟

78



السعداوي يعبد طريق التنمية

هيئة التحرير

في اليوم الأول الذي دخل فيه إلى وزارة النقل، اشتباك وزير النقل الأستاذ رزاق محيس السعداوي مع العقبات والمعوقات التي تقف أمام مشروع ميناء الفاو الكبير والمشاريع المرتبطة به، لأنه يدرك أهمية جغرافيا العراق، وبالتالي يجب أن ينعكس ذلك على حياة العراقيين إيجاباً وفي خدمتهم. يقول السعداوي، إن طريق التنمية "سيعزز التعاون الإقليمي ويتطور التجارة ويعزيز اقتصادنا وعلاقتنا مع دول الجوار والمنطقة والعالم".

تحركات السيد الوزير المكوكية في مختلف الاتجاهات، بدت شكوك العراقيين في عدم إنجاز مشروع ميناء الفاو الكبير، وصار الكثير يتحدث عن نسب إنجاز، تتعاظم شهراً بعد شهر، فكلما زار الوزير مشاريع الميناء في محافظة البصرة، دفع بعجلة مراحل الانجاز شوطاً كثيراً، لينتقل بعد ذلك للعمل على طريق التنمية، الذي يربط الشرق بالغرب انطلاقاً من ميناء الفاو، الذي يتصدر أجندته عمل السيد الوزير.

قال معاليه: إن الرؤية الحكومية تتطلع لتحويل العراق إلى مركز تجاري دولي بين آسيا وأوروبا، وبالتالي فإن طريق التنمية يكتسب أهمية كبيرة في هذا الإطار، مشيراً إلى أن دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني طرح على الجانب التركي، في زيارته الأخيرة إلى تركيا، والتي رافقه خلالها وزير النقل، منهاج حكومته الذي يتمحور حول تحويل العراق إلى مركز للتجارة العالمية بين آسيا وأوروبا، من خلال مشروع ميناء الفاو الكبير وما يرتبط به من مناطق اقتصادية وتجمعات سكنية ونقاط للاجذب السياحي.

يشتمل مشروع طريق التنمية على ممر الطريق السريع وخط للسكك الحديد وتمر عبر أكثر من عشر محافظات عراقية وصولاً إلى الحدود التركية، ما يتيح الوصول إلى ميناء مرسين وأوروبا عبر إسطنبول.

ولأن يكتفي المشروع بالمحافظات العشر، إنما المرحلة الثانية ستشهد ربط جميع محافظات العراق في هذا المشروع الحيوي والستراتيجي، الذي يشكل شرياناً رئيساً لميناء الفاو، كما وصفه السيد السعداوي.

يقول السيد الوزير، إن العراق وتركيا اتفقا على الشروع بطريق سكك حديد، يبدأ من البصرة حتى الحدود التركية، مؤكداً أنه مشروع سيكون مفيداً لجميع دول المنطقة.

يؤكد معاليه "تطلع من هذا المشروع العملاق الذي سيمتد على مساحة تزيد على 20 ميلاً مربعاً، إلى فتح الطريق أمام وثبة اقتصادية للعراق".

في خارطة الطريق التي وضع السعداوي يده عليها، هناك مساران مقترنان لطريق التنمية: طريق بري للشاحنات، وخط سكك حديدية سريع للمسافرين والبضائع بطول الف و175 كيلومتراً، من ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة إلى الحدود التركية.

وستكون جميع الطرق التي أعلنت إدارة السعداوي موافقتها عليها، ستكون مراقبة ومؤمنة، فضلاً عن وجود مناطق خاصة لاستراحة للركاب، وآخر لتحميل والتغليف. ويبدا خط السكك من ميناء الفاو الكبير باتجاه شمال البلاد، وبطاقة استيعابية في مرحلته الأولى ستكون 3.5 مليون حاوية، على أن ترتفع إلى 7.5 مليون حاوية في مرحلته الثانية. أما القطار المحدد لوضعه ضمن مسار السكك الحديد فتقدر سرعته التصميمية بحدود 300 كيلومتر بالساعة. فيما سيكون القطار الثاني مخصصاً للحمل، وبسرعة تراوح بين 130 و140 كيلومتراً في الساعة.

في حين سيكون الطريق البري مخصصاً لنقل البضائع بثلاثة مسارات، تطلق جميعها من البصرة. ولكي تكون هناك ضابطة للعمل على المشروع، قسمت إدارة السعداوي، طريق التنمية إلى 15 جزءاً، وأكدت أنها تعمل على إنجازه في العام 2028.



دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس **محمد شياع السوداني**:
قد رنا ك العراقيين أن نعيش معاً في هذا البلد
وتنوعنا عامل قوة وليس ضعفاً

إعداد: مجلة النقل

في نهاية تشرين الأول من العام 2022، دخل المهندس محمد شياع السوداني إلى القصر الحكومي، بصفته رئيساً لمجلس الوزراء وقائداً عاماً للقوات المسلحة، حاملاً منهاجاً و برناماً جاً حكومياً، ينحور حول ”خدمة الناس“، إلى جانب أولويات أخرى يتتصدرها ملف مكافحة الفساد.

في مديرية زراعة ميسان منذ 1997، ولغاية 2003 ثم تدرجت بالعمل في مجلس المحافظة ومحافظاً بعد ذلك، وكانت في العاشرة من العمر واستذكر المجموعة التي كانت مع والدي، كانوا ذوي إيمان بمنهج الدعوة، وكانت مهتمهم إسلامية أكثر من كونها سياسية أو معادية للنظام. وعملوا على التبليغ الإسلامي ومساعدة العوائل التي تعرضت للسجن”， موضحاً أنه ”جرى إمساك الحلقة وانتزاع الاعترافات، ووالدي كان في فرنسا للعلاج، وأعيد دون إجراء عملية جراحية، وكان يعاني من قدمه، وجلب سيارة إسعاف، وأُعدم وهو على هذه الحالة“.

ويَّسَ انه ”حين توليت رئاسة هيئة المساءلة والعدالة تعاملت معها بجنبة مهنية صرفة، وطبقت القانون بحذافيره، ولم يكن لدى أي نشاط سياسي قبل عام 2003، وبعد ذلك التاريخ بدأت الأحزاب الإسلامية، بما فيها حزب الدعوة الإسلامية تتواجد وتحتضن عوائل الشهداء والسجناء، وتتكلفت بهما قائم مقام مدينة العمارة لعملي وليس لانتماء حزبي“، مشيرا إلى انه ”حين نقول إن الأحزاب تجتمع فتشكل حكومة ائتلافية فهذا حق طبيعي، وأمام من يأتي برغبة للسيطرة على مفاصل الوزارة فيأتي الوكيل والمستشار والمدراء العاملون من نفس الحزب، وهذا خطأ“.

وتتابع، ”لا يجب أن نشرط الانتماء لهذا الحزب أو ذاك، وهذا ما نواجهه كسلبية من سلبيات المرحلة السابقة، وأنا متشدد في هذه الجزئية“، مؤكداً انه ”في ظل الأزمات الكبيرة التي مررت بها، أرى أن الجميع قد استوعب الدرس، في بداية العملية السياسية“.

ومضى بالقول: ”قدرنا ك العراقيين، بمختلف مكوناتنا وأطيافنا، أن نعيش معاً في هذا البلد، فلا مجال لإلغاء الآخر“، منهاجاً بـ”نهاية صدام درس لكل من يتواجد في الحكم، بأن ينظر إلى مصير الطغيان والقتل والسرقة ويدهب بالبلاد إلى سياسات عبثية“.

وتتابع، ”في معظم دول العالم يكون منصب الوزير سياسياً، ويجب أن يترك ما دون الوزير للمهنية“،

وفي كثير من اللقاءات والمقابلات الصحفية، حدد دولة رئيس مجلس الوزراء ”التحدي الأول“ للعراق، قائلاً: إن ”الفساد هو التحدي رقم واحد، وليس داعش“. وقال: ان ”مشكلة الفساد خلال السنوات الماضية تتمثل في أنه كان محمياً من الناحية السياسية، وهذا ما منع الحكومات السابقة من العمل على اجتنابه“. لكن حكومته تتخذ الإجراءات لمواجهة الفساد المتفضي في العراق عبر مؤسسات الدولة والقانون.“ وما يجعله مختلفاً عما سبقه، أن السوداني لا يعمل على ”مواجهة الفساد بطريقة انتقائية أو لأغراض تتعلق بتصفية حسابات ضيقة مع خصوم سياسيين“.

وقال ان ”حقوق الإنسان أهم مكتسبات العملية الديمقراطية بعد 2003، ولا يمكن التفريط بها من مختلف العناوين السياسية والشعبية“. وتخبط الحكومة لإجراء الانتخابات المحلية بتاريخ 18 كانون الأول المقبل.

وقال دولة الرئيس: انه ”في انتخابات عام 2018، كان هناك عزوف وفي عام 2019، حدثت تظاهرات تشرين، وفي عام 2021، أيضاً شهدنا عزوفاً عن المشاركة في الانتخابات، وهذه رسائل استلمناها“، لافتاً إلى ان ”هناك من تسبب في الفساد وتواجد في السلطة واستخدم المنصب لأغراض حزبية وشخصية، لكن حين نتحدث عن بلد مرّ بهذه الهزّات العنيفة فإن الظروف ليست مثالية“.

واردف، ان ”هناك من وقف موقفاً وطنياً وحافظ على المال العام، وبالأرقام تحقق الكثير في كل قرية ومحافظة ومدينة، وتغير الوضع“، مؤكداً أن ”يكون رئيس الوزراء من عراقيي الداخل يفهمها الناس بأنه قريب من عندهم وعاش معهم سنوات المحن، وهذا لا يعني أن الإخوة الذين قدمو من الخارج كانوا بعيدين عن المواطن، إنما بحكم طبيعة الحياة والأوضاع ربما لم يوفقاً في ترتيب الأولويات“.

وتتابع، ”أعرف طبيعة المواطن العراقي، كنت موظفاً



الموجود في العراق هو عامل قوة وليس ضعفاً”. ولفت الى انه ”يجب أن نضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار وما نتخذه من قرارات إنما يخص كل العراقيين”， مشيرا الى ان ”واحدا من الأخطاء الاستراتيجية للعرب أنهم ابتعدوا عن العراق، وتركوه طويلاً واعترفوا بذلك خصوصاً بعد تهديد داعش”. وبين، انه ”من وقف أمام عصابات داعش هم العراقيون، وقاتلوا نيابة عن العالم. وهنا أيقن الجميع بضرورة عودة العرب إلى العراق، وليس عودة العراق إلى العرب، فالعراق كان ولا يزال موجوداً”， مؤكداً ان ”خليجي 25، كانت تعيناً عفوياً عن طبيعة الشخصية العراقية”.

وتتابع، ”نفهم طبيعة المواطن العراقي وهو جسده ومخاوفه، وبالتالي يمكن ترتيب أولوياته، شرف كبير لي أن أكون في خدمة الشعب وال伊拉克، وهي فرصة هيأها لي الله سبحانه وتعالى في أن أقدم شيئاً لأبناء شعبنا”， مضيفاً ”أعمل 17 ساعة باليوم لأن العراقيين يستحقون الخدمة فقد ضحوا بكل شيء من أجل بلدتهم”.

مؤكداً انه ”يفترض بالقوى السياسية أن تراعي المواطنة وهناك مجالات يجب أن تترك للمهنية وتعطي الفرصة للعمل”.

وزاد في القول: ” تركت عائلتي بلا مصدر للدخل بعد إعدام والدي، واضطررنا للعمل في الظروف الأصعب وهي سنوات الحصار من أجل إعالة أسرتي وفي مختلف الأعمال، ونعيش اليوم في حرية تعبير وحق التظاهر والتعبير عن الرأي. إذ يمكن انتقاد رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية والحكومة ويكون المواطن في مأمن”， مؤكداً انه ”في كل المشاكل السياسية والأمنية منذ عام 2003، فإن ما هو إيجابي يتمثل في المحافظة على الانتقال السلمي للسلطة دورة بعد أخرى”.

وتتابع، ”ليس لدينا صلاحيات مطلقة، وهناك فصل بين السلطات، فلدينا سلطات قضائية وأخرى برلمانية. وكل المكونات تشارك في صنع القرار، وقبل تشكيل حكومتنا كانت هناك تجاذبات سياسية خطيرة، لكن التنافس كان يدور في أروقة المحكمة الاتحادية وفي نصوص الدستور”， مبيناً ان ”التنوع



٦٠ طائرة تمر عبر أجوائنا يومياً

الملاحة الجوية: هذه كلفة عبور أجوائنا ومستويات ارتفاع الطائرات

وأوضح، ان هبوط الطائرات واقلاعها في مطار بغداد الدولي وبقية مطارات العراق مفتوح، لكن لا يوجد حتى الان ترانزيت في العراق.

وعن أجور العبور للطائرات، بين معاون المدير العام بأنها تبلغ ٤٥٠ دولاراً لكل طائرة وهناك خطة لإعادة تصنيف اجور عبور الطائرات من ناحية وزن وحجم الطائرة، لغرض استقطاب اكبر عدد ممكن من الطائرات العابرة والمقتربة.

ويين أن "معدل الطائرات العابرة في الاجواء العراقية يبلغ حوالي ٦٠٠ طائرة يومياً، ووفق الخطة الموضوعة من المقرر أن يزداد هذا العدد في الفترة المقبلة، بسبب الموقع الاستراتيجي الذي يتمتع به العراق، ما يجعله منطقة عبور مهمة لجميع شركات الطيران الدولية، وان الشركة تعمل الان على توسيعة نطاق عملها من خلال تحديث الفضاء الجوي العراقي وافتتاح ممرات جوية جديدة مع كافة دول الجوار". وأكد معاون المدير العام، ان "الاجواء العراقية تدار بياياد وخبراتٍ عراقية"

كتابة: مجلة النقل

كشفت الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية تفاصيل مهمة عن هبوط الطائرات واقلاعها في مطارات العراق وحركة الطيران الجوي ومستويات الارتفاع وغيرها.

يقول معاون مدير عام الشركة المهندس شibli محمد ضاري، انه إستناداً للتوجيهات معالي وزير النقل رزاق محيس السعداوي، فإن الشركة تعمل وفق خارطة طريق للارتفاع بخدمات الملاحة الجوية العراقية، بما يتواافق مع توصيات ومعايير المنظمة الدولية للطيران المدني ICAO.

وأضاف ضاري، ان "الاجواء العراقية من حيث الارتفاع مفتوحة للطيران والملاحة الجوية من الأرض لغاية ارتفاع ٤٠٠٠ قدم ماعدا بعض المناطق التي تكون فيها عمليات عسكرية ضد الإرهاب، ويجري العمل فيها بالتنسيق الكامل مع قيادة العمليات المشتركة".



الأستاذ رزاق محيبس السعداوي وزير النقل

وزير النقل: حكومة السوداني أعادت ثقة المواطن بالسلطة ومهتمي خدمة الناس والموظفين

حوار/ مجلة النقل

يحاول الأستاذ رزاق محيبس السعداوي (51 عاما) أن يرسم سياسة طموحة لوزارة النقل، تعتمد على تجديد كل شيء، بما يحقق خدمات أفضل، استثمار أكبر، فاعلية أكثر، ربما بعد سنوات من الهبوط، جعلت الأسبقية لديه تكون للدفاع عن عمل تشكيلات الوزارة ومشاريعها الإستراتيجية، بالرغم من أنه يدرك أن المهمة شاقة ومتعبة، لكنه لن يرضى إلا أن يكون وزيرا نافعا.

خلال ستة أشهر من العمل وزيرا، صاغ السعداوي لنفسه قناعة بأن ما يحرك العمل، ليس القرارات غير المجدية والمجتمعات الفارغة والفوضى والتخبط الإداري، إنما التمسك بالخطط والدراسات التي اشتمل عليها المنهاج الوزاري، والانتقال من الشعارات إلى التطبيق.

في هذا اللقاء الرشيق، نحاول أن نسلط ضوءا على مذهب السعداوي في إدارة وزارة النقل، وخططه واستراتيجياته للنهوض بعمل جميع التشكيلات.

الحكومة، وطريقة تفكير فريقها الوزاري، بدءا من رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني؛ إذ نجد أن الانسجام والتوافق في العمل المؤسساتي صنع فارقا إيجابيا كبيرا في مستويات الخدمات، إنجاز المشاريع، وغير ذلك، وهذا ما يجعلنا نقول: ان حكومتنا كافحت حالة الطلق بين الناس والسلطة، وأعادت للمواطن ثقته بالمسؤول الحكومي.

• ينتهي معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيبس السعداوي، نهجا مغايرا لعمل كل الوزراء الذين تسنموا هذا المنصب من قبل، في إطار تجاوزه لظاهرة الروتين "وكتابنا وكتابكم". ومرارا ما يكرر في مجتمعاته: أقول لكم للمرة ألف، لا تنتظروا بريدا، تجاوزوا الإجراءات المعرقلة لإنجاز العمل... تعليقكم؟
نعم، ما أشرتهم اليه مرتبط بطبيعة عمل

مكافحة الفساد المالي والإداري. وقد كنا صريحين في ذلك، مارا ما نؤكد على أن من لا يلتزم بتنفيذ البرنامج الوزاري، يتحمل المسؤولية الكاملة، بعد أن جعلنا الجميع خاضعاً لمعايير التقييم. وفي هذا الإطار وجهنا المدراء العامين بإجراء زيارات دورية لفروع التشكيلات من أجل تحديد المعوقات وإيجاد الحلول السريعة لمعالجتها.

نؤمن بأن المعالجات والحلول تتطلب جولات ميدانية ومتابعات مباشرة، من أجل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وتعزيز العمل الحكومي.

• **يولي معالي الوزير اهتماماً كبيراً للمشاريع الإستراتيجية الخاصة بالنقل، لا سيما طريق التنمية، ميناء الفاو، القطار المعلق... تعليقكم؟**

يفهم جميع الخبراء والمهتمين بأن مشروع ميناء الفاو الكبير هو المشروع رقم واحد، بعيداً عن النفط. فهو كفيل بوضع العراق في قلب العالم. لذلك نضع تحت إشرافنا المباشر، وقد أجرينا عدداً من الزيارات لمشروعنا الكبير، منذ تسلمنا منصب الوزير. فكانت هناك نسب إنجاز مرضية تماماً في مشاريع الميناء الخمسة، ضمن مرحلته الأولى، إلى جانب القناة الجافة التي تربط بين الميناء والنفق المعمور وكاسر الأمواج الشريقي والغربي وساحة الحاويات الكبرى.

عملنا ونعمل على حلحلة جميع المشاكل والمعوقات التي تعيق سير العمل، وفق الخطط المرسومة لها، وحسب التوقيتات الزمنية المحددة لإنجاز المشاريع. ولا ننسى دعم وإنسان دولة رئيس الوزراء في هذا الإطار.

والى جانب الميناء، لدينا طريق التنمية الذي يبدأ من ميناء الفاو في محافظة البصرة، مروراً بعدد من المحافظات وصولاً إلى تركيا، ومن ثم أوروبا. ولأجل إتمام هذا المشروع المهم، نعمل على

ولعل ما يدعم قولنا هنا، هو قيام حكومة السيد السوداني بوضع موازنة لثلاث سنوات. وميزة هذا القانون أنه يعطي ثباتاً واستقراراً مالياً للحكومة، ويمنع المساومات، ويبعث رسالة إلى القطاع الخاص عن إمكانية العمل والاستثمار.

وعلى مستوى الوزارة، يمكن لأي مراقب أن يلاحظ فرقاً في العمل، على مستوى خدمات النقل البري والجوي والنهري. نحن هنا نتحدث عن الكثير من المشاريع المنجزة والمفعولة وقيد الإنشاء وغيرها. ما أريد قوله والتركيز عليه، إن تجاوز "كتابنا وكتابكم" وفقاً للسياقات الإدارية والقانونية، يعني مكافحة واحدة من أبرز حلقات الفساد الإداري، التي يتبنى منهاجنا الوزاري مكافحتها بقوة، طالما هناك إرادة وعزم على استئصاله من جسد الدولة.

• **في جميع الوزارات السابقة، اعتاد العراقيون على سماع برنامج الحكومات ومناهجها بشكل لأبالي، لأنهم يدركون أنّ جزءاً كبيراً مما يذكر لا يدخل خانة التنفيذ، لكن الحكومة الحالية، وتحديداً وزارة النقل، فإن إدارتها لا تجعل أي اجتماع أو جلسة تمرّ من دون مناقشة برنامجها الوزاري، والتشدد على تقديم التقارير الدورية في ما يخص الأعمال المنجزة ضمن تلك البرامج... تعليقكم؟**

تدور غالبية اجتماعاتنا مع الكادر المتقدم للوزارة، حول بحث ومتابعة البرنامج الحكومي، استناداً إلى توجيهات دولة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الخاصة بضرورة الالتزام بالمنهج الوزاري، والعمل على تنفيذ كامل مضامينه، بعيداً عن أية اجتهادات.

ما يهمنا هو النهوض بواقع التشكيلات، لضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وضرة

من التشكيلات، ونواصل العمل في هذا الاطار. كذلك أمننا كثيرا من الخدمات، وأضحت تقدمها أيادي وطنية مخلصة بأفضل شكل، ولا حاجة لشركات أجنبية تعمل على ذلك.

نحاول توفير سكن لائق لجميع موظفي الوزارة المستحقين، وتخصيص قطع أرض لهم. وتجاوزنا في هذا الإطار كثيراً من الحلقات الروتينية، وأضحت لدينا الآن خطط ودراسات تخص مشاريع الاسكان لموظفي وزارتنا.

• هل يتبع معالي الوزير حساباته في موقع التواصل الاجتماعي؟ هل يقرأ أسئلة المتابعين وتعليقاتهم؟ في أي ساعة يبدأ يوم معاليه، ومتى ينتهي عمله؟

نحاول أن نخصص أغلب أوقاتنا للعمل. لدينا أحد عشر تشكيلاً في الوزارة؛ إذ نحاول أن نستثمر ساعات العمل المتاحة، والتي تزيد على 16 ساعة يومياً، في خدمة ومتابعة أعمال تلك التشكيلات، بحسب أهميتها.

في ما يخص الهاتف، لا مستخدمه إلا لغرض التواصل والاتصال، فالمسؤولية المفروضة علينا كبيرة، وتستحق الاهتمام حقا. لأن أغلب تلك التشكيلات على تماس مباشر بحياة المواطنين ومعيشتهم اليومية، وبالتالي فإننا نحاول أن نحقق رضا، ومقنولية لدى الناس.

اما موقع التواصل الاجتماعي، فلا ادعى اني متابع
جيد لها، بحكم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، لكن
قسم الإعلام والاتصال الحكومي ومكتب إعلام
الوزير، يتولى متابعة طلبات المواطنين، شكاواهم
التي ترددنا عبر حسابات الوزير والوزارة، وربما
يتناطى مع تعليقاتهم أيضا. فلا يمكن أن ننكر بأن
موقع التواصل الاجتماعي، أصبحت وسيلة مهمة
لأصال صوت المواطن إلى المسؤول.

إيجاد وتوفير بيئة آمنة ومناسبة لخلق منافسة عادلة بين جميع الشركات العالمية، للعمل على تلك المشاريع، بعيداً عن أية شبكات فساد. كما يهمنا إشراك جميع الدول الإقليمية في طريقنا الإستراتيجي هذا، الذي أنجزنا بعضاً منه، ونعمل على إنجاز ما تبقى، بعد أن قررنا تقسيم مراحل إنجازه إلى 15 جزءاً. وفي ذلك نضمن عملاً متسقاً، ومنافسة عادلة أمام جميع الشركات الراغبة في العمل على المشروع.

وفي ما يخص قطارنا المعلق، فإننا أدرجناه ضمن موازنة العام الحالي، والذي سيكون له دور كبير في تخفيف حدة الاختناقات المرورية في شوارع العاصمة؛ إذ أنه يخطط له أن ينطلق ٦٠ الف شخص في الساعة. ويكون مساره من منطقة الشعب باتجاه جامع براثا، وينقسم إلى فرعين: الأول يذهب باتجاه مطار المثنى والعلاوي. والآخر باتجاه ساحة عبد المحسن الكاظمي في الكاظمية المقدسة. وهناك تخطيط لتوسيعة شبكاته بالاتجاهات الأربع للعاصمة بغداد.

• حتى الان، يجمع العراقيين أملٌ واحد، تفاؤل موحد بـغدٍ مشرق، في ظل العمل المتواصل والحيث من أجل تجاوز تراكمات الماضي، ومكافحة الأزمات ومعالجة المشكلات الخدمية، بالآليات عمل مختلفة وأكثر صدقًا وجدوى..

نعدهم جميعاً بأننا لن ندخل جهداً في خدمتهم، وإن حقوthem كاملة غير منقوصة، بما يضمن لهم عيشاً كريماً. في إطار الممكن، حاولنا إيجاد استقرار إداري في تشكيلات الوزارة، ومد جسور الثقة والشفافية والصدق بين الموظفين وبين مدرائهم. طالما هناك حقوق، فلن نسمح بأن تبقى مسلوبة في عهدهنا. عملنا على تثبيت عقود عدد

طريق التنمية: همزة وصل بين الشرق والغرب

إعداد: مجلة النقل

تسعى الحكومة العراقية لتعزيز موقع بلاد الرافدين على خارطة التجارة والاقتصاد العالمية، فبدأت العاصمة بغداد، باحتضان مؤتمر طريق التنمية، يوم 27 أيار / 2023، بمشاركة وزراء النقل أو من يمثلهم من دول: الإمارات وال السعودية وسوريا والأردن والكويت وقطر وعمان وتركيا وإيران، بالإضافة لممثلي عن مجلس دول التعاون الخليجي العربي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي.

الفاو وتكامله مع موانئ المنطقة وصولاً إلى الحدود التركية، ودراسات الجدوى ونتائج العمل مع الجهات الاستشارية، والجدول الزمني للتنفيذ، والعوائد المالية التي يوفرها، والبيانات المتعلقة بكل تفاصيله. وانتهى المؤتمر إلى تشكيل لجان فنية لوضع التصور الكامل عن طبيعة وحجم مشاركة الدول الشقيقة والصديقة في هذا المشروع الحيوي الاستراتيجي.

وخلال المؤتمر، أعلن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، عن مشروع "طريق التنمية" لربط ميناء الفاو الكبير بتركيا وصولاً إلى أوروبا، خلال مؤتمر في بغداد مع مسؤولي النقل من دول الجوار. وقال السوداني إن المشروع البالغ طوله 1200 كيلومتر، والذي يمتد من الحدود مع تركيا في الشمال إلى الخليج في الجنوب، سيكون حجر الزاوية لاقتصاد مستدام لا يعتمد على النفط، ويساهم في التكامل الإقليمي.

وناقشت الوفود المشاركة عملية الشروع في الخطوات التنفيذية، وتحويل التفاهمات بين قادة ورؤساء الدول إلى خارطة طريق تشهد البدء بالمشاريع التنموية المتعلقة بطريق التنمية.

كما جرى البحث في أهمية المشروع لدول المنطقة، والشراكات الإقليمية وسبل توطيدتها، والوصول إلى التكامل الاقتصادي بين الدول المشاركة، وتأسيس منصات تنمية اقتصادية تعزز من قدرة شعوب المنطقة على مواجهة التحديات الاقتصادية. وشهد المؤتمر استعراضاً شاملاً لطرق الوسائل المتعددة التي يتضمنها المشروع، والإمكانيات التي يقدمها في الترابط الإقليمي، بالإضافة إلى البنية التحتية التي تتنوع قطاعات النقل والصناعة والزراعة والطاقة المتجدد، وما سيُتاح من استثمارات في المطارات والقطارات السريعة والطرق البرية. وكذلك جرى استعراض المسار الذي يبتدىء من ميناء



من 10 إلى 20 كيلومترا على الأقل، تستوعب عدداً كبيراً من السكان في ظل الكثافة السكانية التي أدت إلى أزمة سكنية في العراق".

إلى جانب الانتعاش التجاري، إذ سيوفر هذا الطريق آلاف فرص العمل، لاسيما بعد أن تتحول الفاو إلى مدينة صناعية كبيرة قد تُنقل إليها بعض المصانع الدولية.

ويزيد المشهداني "الصين أبدت استعدادها مراراً لنقل جزء من معاملها إلى مدينة الفاو، مستفيدة من قِصر المسافة وتوافر المواد الأولية والأيدي العاملة".

كما سيصب المشروع الضخم كذلك في مصلحة قطاع المياه في العراق، حيث يتضمن خطة لتحلية مياه البحر، في الوقت الذي يشهد فيه العراق أزمة شملت مياه الشرب. وكان وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداني قد صرَّح بأن مخزون المياه في البلاد انخفض العام الماضي إلى النصف مقارنة بعام 2021.

وفق المشروع، تخطط الحكومة العراقية لإنشاء قطارات عالية السرعة لنقل البضائع بسرعة تبلغ 140 كيلومتراً في الساعة، في حين تُقدر السرعة القصوى لنقل الركاب بـ 300 كيلومتر (186.41 ميلاً) في الساعة.

يرى الدكتور عبد الرحمن المشهداني، أستاذ الاقتصاد في الجامعة العراقية، أن هذا المشروع يعد إحياء لمشروع "البصرة-برلين" الذي كان قد اتفق عليه الإمبراطور الألماني فيلهلم الثاني والسلطان العثماني عبد الحميد الثاني قبل أكثر من قرن من الزمان، بهدف ربط الشرق الأوسط بالقارة الأوروبية. يوضح المشهداني أن أكبر مكسب للاقتصاد العراقي من هذا المشروع هو تطوير قطاع النقل المتهالك، والذي سيجلب معه نهضة في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة وغيرها من القطاعات التي عانت خلال الأربعين سنة الماضية.

ويقول "ستُبنى مدن صناعية قريبة من هذا الطريق، ومدن سكنية جديدة تبعد عن مراكز المدن الكبرى

المرحلة النهائية المقررة عام 2050. لا شك في أن الفائدة الأولى لطريق التنمية ستعود على العراق، الذي سيحصل على عوائد "الترانزيت" وعوائد تصدير بعض السلع المحلية التي يعتزم العراق تنشيطها.

لكن الدكتور صادق ركابي، مدير المركز العالمي للدراسات التنمية، يرى أهمية دولية كبيرة لطريق الذي سيربط جنوب العراق بالجانب الأوروبي؛ من حيث تقليل تكلفة نقل البضائع بين أوروبا وأسيا وصولاً إلى الهند والصين.

"تعول الصين والهند على هذا المشروع في زيادة صادراتها إلى أوروبا عبر الموانئ في العراق وتركيا، كما تعول عليه تركيا أيضاً التي تريد أن تزيد من ميزانها التجاري مع العراق".

وقد شهد المؤتمر نقاشاً حول ضم السكة الحديد الخاصة بمشروع العراق، مع سكك الحديد الخليجية، وهو ما سيربط بين الخليج وتركيا، و"سيساهم في تنشيط التجارة من موانئ عُمان وصولاً إلى أوروبا" وفق ركابي.

وبشكل عام، سيلعب المشروع دوراً محورياً في تنشيط الحركة التجارية، وزيادة العلاقات بين أوروبا والشرق، إلى جانب تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة؛ في ظل احتياج الطرق الجديدة إلى التأمين. مع وجود طريق بري ينقل المسافرين بين العراق وتركيا، قد تلوح مخاوف من أن يزيد المشروع من الهجرة غير الشرعية، لاسيما وأن المهاجرين لطالما اعتبروا أنقرة محطة انتقالية في محاولتهم الوصول إلى القارة الأوروبية.

لكن الدكتور صادق ركابي يعتقد أن تلك المخاوف رغم وجودها إلا أنها ليست بالشكل الكبير الذي قد يعرقل طريق التنمية، معولاً على التشديد الأمني عبر العديد من النقاط، الذي يعتقد أنه سيحد من تلك المخاوف.

ويقارن المشهداني بين هذه السرعة وسرعة الخطوط الحالية في العراق، التي تتراوح بين 60 إلى 70 كيلومتراً في الساعة، حيث يقطع القطار مسافة أقل من 600 كيلومتر في أكثر من 12 ساعة.

يقول "كانت خطوط سكة الحديد تبعد عن مراكز المدن العامة، لكن مع الضغط السكاني أصبحت داخل المدن، ما عرق عمل القطار وأدى إلى بطء حركته".

ويوضح أن الخط الحالي الذي يربط العاصمة بمدينة البصرة حيث يوجد ميناء الفاو الكبير، هو خط واحد وصفه بالمتناهى، ينطلق من بغداد ويمر بمحطات رئيسية معينة قبل أن يصل إلى البصرة، ليعود مرة أخرى إلى العاصمة.

وتقدر التكلفة الأولية لمشروع "طريق التنمية" بـ 17 عشر مليار دولار، ويقول المشهداني إن المؤتمر الحالي طرح ثلاثة سيناريوهات تمويلية.

أول هذه السيناريوهات يدور حول التمويل الحكومي، لكن المحلل الاقتصادي يستبعد قدرة الحكومة على تحقيق ذلك في ظل العجز الكبير في الموازنة العامة. الخيار الثاني هو الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص، والذي يواجه كذلك تحدي توفير المال اللازم في ظل إدارة حكومية.

"السيناريو الثالث يقترح التمويل من خلال استثمار مجموعة من الشركات العالمية مع شراكات محلية، وهو الحل الأكثر منطقية لتنفيذ المشروع خلال سنوات قليلة".

ويتوقع المشهداني أن تشهد الخطوة التالية تعاقدات مع شركات استثمارية، وأن يحظى المشروع بتمويل من تركيا وال سعودية والإمارات وقطر.

ومن المخطط أن تنتهي المرحلة الأولى من هذا المشروع بحلول عام 2028، على أن تنتهي المرحلة الثانية بعدها بعشر سنوات، إذ تزداد معها الطاقة الاستيعابية للنقل إلى 400 ألف حاوية، وصولاً إلى

كلمة وزير النقل في مؤتمر طريق التنمية

الذي سيُشكل انتقالاً نوعيةً في الواقع الاقتصادي والتجاري؛ إذ سيكون ممراً عالمياً لنقل البضائع والطاقة بما يحقق مكاسب تنمية كبيرة للعراق ودول المنطقة، وسيحول المناطق الواقعة على جانبيه إلى مصانع ومعامل ومخازن ومشاريع استثمارية. كما أنه سيعزز فرص العمل والتنمية والاستثمار والتجارة لدى القطاعين الخاص والمشترك. وهذا يحتاج بالتأكيد إلى إنشاء تكتلٍ اقتصادي للمنطقة، من خلال مشروع طريق التنمية الذي سيعمل على إيجاد نقطة التقاء مشتركة، بما يعزّز أمن المنطقة وحفظ مصالحها.

السادة الحضور..

في الوقت الذي نجتمع فيه هنا، هناك أعمال تتوصل بصورة حثيثة في مشروع ميناء الفاو الكبير، الذي تعتمد حكومتنا العراقية تشغيل المرحلة الأولى منه في نهاية عام 2025، وفقاً للتوجيهات الزمنية الموضوعة لإنجاز تلك المرحلة. إذ أن حكومتنا المتمثلة برئيسها السيد محمد شياع السوداني، تولي هذا المشروع الإستراتيجي أهمية كبيرة، وتعمل على حلحلة جميع المشاكل والمعوقات التي تعيق سير العمل، وعلى أثر ذلك، بلغت نسب الانجاز المتحقق في أعمال مشاريع الميناء أكثر من 50 بالمئة في مرحلته الأولى.

آمالنا كبيرة في أن تتضافر كل جهودنا للنهوض بقطاع النقل في منطقتنا الإقليمية، بما يجعله قاطرةً للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، ولتسهيل الربط وتقوية أواصر المحبة والتقارب بين شعوبنا. في الختام، أتمنى لاجتماعنا النجاح في بحث ومناقشة كل ما يتعلق بمشروعنا الإستراتيجي (طريق التنمية). هذا المشروع الواعد الذي يُشكل المسار الحيوي لجميع بلدان المنطقة والعالم.

دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم
معالي السادة الوزراء المحترمون
سعادة السفراء المحترمون
السادة ممثلو المنظمات الدولية المحترمون
الحضور الكريم..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بكلماتٍ مفعمةٍ بروح الأخوة والصداقة، أحييكم وأرجوكم في عراق الحضارة والتاريخ..
أهلاً وسهلاً بكم في بغداد السلام التي تنهض من جديد، لتحتضن آفاق المستقبل بعين التالفة والمشاركة، ورعاية المصالح لشعوب هذه المنطقة، وفقاً للرؤية التي خطتها الحكومة العراقية.

كماأشكر دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني على رعايته الكريمة لمؤتمر طرق التنمية، وتميّزنا الطيبة بأن تكلّل أعمالنا بالنجاح الذي نتطلع إليه جميعاً.

نؤكد أن طريق التنمية هو مشروع يصب في مصلحة جميع دول المنطقة، لذا فإن مؤتمراً بهذا هو للتشاور مع دول الجوار والمنطقة بشأن مشروع (طريق التنمية) و(ميناء الفاو الكبير). كما نستهدف التعرف إلى وجهات نظر الوفود الكريمة، في ما يخص طريق التنمية.

وبدعم من دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، أنهينا المصادقة على دراسة الجدوى الاقتصادية النهائية من قبل شركة (PEG) الاستشارية الإيطالية. وقد تمّت المصادقة على المسار النهائي للمشروع، ودخلنا الآن في مرحلة التصاميم. ونؤكد أننا عازمون على إنجاز هذا المشروع الإستراتيجي برغم كل التحديات.

السيدات والسادة..
تُعول الحكومة العراقية كثيراً على طريق التنمية



”الحمولات الكبيرة جداً يفضل نقلها بحرياً وهو ما يعود بالمنفعة على قناة السويس، أما الحمولات الأقل حجماً ووزنا فقد تُنقل عبر السكك الحديدية، لذا فلكل طريق فوائد، لكن بالنسبة للمعدات الأكبر والأنقل فإن الخيار البحري هو الأفضل“.

وأضاف ركابي أن الضمانات وعنصر الأمان الموجود في قناة السويس أكبر من ذلك الموجود في طريق التنمية، الذي قد يكون عرضة لبعض المخاطر مثل تلك التي قد يمثلها حزب العمال شمال العراق، أو مخاطر الحدود بين تركيا وأوروبا.

”تتمتع قناة السويس بحالة أفضل من الاستقرار، وإدارة ذات خبرة تتمكن من تسخير هذه العمليات البحرية التجارية“.

وأكَّد ركابي أن مشروع العراق لن يكون ذا تأثير سلبي أو كبير في الوقت الحالي أو في المستقبل، فالنشاط التجاري الجديد سيكون داعماً للقناة المصرية. وأضاف: ”لن يكون طريق التنمية بديلاً عن قناة السويس“.

”الفوائد الاقتصادية والتبادل الثقافي والتجاري ستؤدي إلى تخفيف أي مخاوف أخرى“.

إن تحويل العراق إلى مركز عبور يختصر زمن السفر بين آسيا وأوروبا، قد ينظر إليه البعض على أنه محاولة لمنافسة قناة السويس، وهو ما تحدثت عنه بالفعل بعض التقارير الإعلامية.

ومع ذلك، فإن مدير المركز العالمي للدراسات التنموية، قلل من تأثير الطريق الجديدة على قناة السويس المصرية.

وأوضح ركابي أن عدة عوامل تلعب دوراً في ذلك، من أهمها زيادة التجارة الدولية بشكل سنوي، ما سيجعل نشاط طريق التنمية ”رديفاً داعماً للنشاط التجاري لقناة السويس“.

وبعد مقارنة بين الحمولات عن طريق البحر والبر، فإن كفة النقل البحري هي الراجحة نظراً لمرونة النقل، ”فعربات القطارات لديها سعة محدودة وحجم محدود“، أما الحاويات البحرية فتسنط وب أحجاماً متفاوتة وفق حجم كل سفينة.



استدصال الموافقة على المسارات المقترحة طريق التنمية: قطارات فائقة السرعة وأنظمة تشغيل أوروبية

وأشار البيان الى ان كاميرات المراقبة ستكون على طول خط الطريق، فضلا عن وجود مناطق خاصة بالاستراحة للركاب، واخرى للتحميل والتفريغ.

وأضاف، ان الخط السككي سيكون واحدا لنقل المسافرين وآخر للبضائع، مبينا أن قطارا فائق السرعة بحدود 300 كيلو متر بالساعة، سيخصص لنقل المسافرين، وبطاقة 13.8 مليون مسافر سنويا.

وزاد البيان بالقول: ان "خط سكة الحديد الثاني سيكون مخصصا للبضائع، وبسرعة تتراوح من 130 الى 140 كيلومترا في الساعة، ويعمل بالكهرباء"، موضحا ان هذا الخط "سيمر بنحو تسع محافظات". ولفت البيان الى أن "نظام النقل الذي سيستخدم في المشروع هو النظام الأوروبي بهدف استمرارية حركة القطارات العالمية من دون ان تتوقف، مع الاخذ بنظر الاعتبار موضوع الزيارات المليونية".

وخلص البيان الى أن "الطريق البري السريع سوف يكون (توفي) وبطول ١٩٠ كيلومترا، يبدأ من ميناء الفاو ويمر بالمناطق الصحراوية، لأنه مخصص للشاحنات، ولا حاجة لدخوله إلى المدن".

كتابة: مجلة النقل

تدرس وزارة النقل إعداد التصاميم الخاصة بطريق التنمية، بعد استحصل الموافقات اللازمة لتحديد المسارات المقترحة للطريق، بشقيه البري السريع، وخط السكك لنقل المسافرين والبضائع، من ميناء الفاو الكبير الى الحدود التركية، بطول 1175 كيلومترا.

تقول وزارة النقل في بيان نقله المكتب الإعلامي للوزارة، ان معالي وزير النقل، استحصل الموافقات الأولية على تحديد مسارات المشروع، الذي يتتصدر أولويات عمل الوزارة، كونه أحد المشاريع الإستراتيجية التي يتبعها البرنامج الوزاري لمعالي الوزير.

وأوضح البيان، ان خط السكك يبدأ من ميناء الفاو الكبير باتجاه المناطق الشمالية، وبطاقة استيعابية في المرحلة الاولى تصل الى 3.5 مليون حاوية، و22 مليون طن من البضائع السائبة (العشوائية)، مؤكدا أنه سيتم رفع الحمولة في المرحلة الثانية إلى 7.5 مليون حاوية و33 مليون طن من البضائع.

السعداوي من ميناء الفاو الكبير: مراحل الإنجاز تقدم بوتيرة متسارعة

كتابة: مجلة النقل

أجرى معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيس السعداوي زيارة الى محافظة البصرة استمرت ليومين، افتتح خلالها مشروع ساحة الترحيب الكبرى، وتفقد عددا من مشاريع الوزارة في المحافظة.

وأكد ان الوزارة عملت بشكلٍ حثيث ومتواصل لأجل إنجاز مشروع هذه الساحة التي إشتملت على عدة منافذ وأبوابٍ إلكترونية مُحكمة، تتبع فيها أنظمة وبرامج وحواسيب حديثة، لتسهيل العمليات الكمركية والأمنية، وإختصار الوقت بشكلٍ كبير.

وفي اليوم ذاته، تفقد معالي الوزير عددا من مشاريع الوزارة الخدمية والأخرى قيد التنفيذ، من بينها النفق المغمور الذي وصل العمل فيه لمرحلة كبيرة، والذي سيكون مهماً في إيصال البضائع من ميناء الفاو الى البلدان المجاورة.

وتفقد معالي الوزير رفقة رئيس لجنة النقل والاتصالات النائب زهرة البخاري ومحافظ البصرة السيد أسعد العيداني ومدير عام مواني العراق المهندس فرحان الفرطوسى، المشاريع الخمسة في ميناء الفاو الكبير، التي شهد العمل فيها تقدماً ملحوظاً.

ونقل المكتب الإعلامي للوزارة عن الوزير قوله، ان نسب الانجاز المتحقق في مشاريع ميناء الفاو الكبير تشهد تطولاً ملحوظاً تجاوزت ٦٠ بالمئة للارصدة الخمسة، مؤكداً إنجاز الجدار الكونكريتي

واصدر المكتب الإعلامي لوزارة النقل بياناً تفصيلاً عن الزيارة، مؤكداً أن معالي الوزير تابع الأعمال التنفيذية في مشاريع الوزارة الخدمية والستراتيجية، التي اشتمل عليها منهاجه الوزاري.

وقال البيان، إن السيد السعداوي افتتح يوم الأربعاء (٢١ حزيران الجاري) مشروع ساحة الترحيب الكبرى، في ميناء أم قصر، والتي تعمل بنظام الرقمنة الإلكترونية، بما يضمن القضاء على الفساد والتلاعب.

وأضاف البيان، أن معالي الوزير أكد في كلمة له خلال حفل افتتاح المشروع الذي شهد حضور عدد من النواب والمسؤولين الحكوميين، أن العمل المينائي سيشهد تطولاً كبيراً، كما أنها ستجازو أزمة تكدس الشاحنات والبضائع، وبالتالي تيسير حركة تلك الشاحنات.

وتابع الوزير في كلمته، أن مشروع ساحة الترحيب يشكل جزءاً مهماً من العمل التطويري الذي تقوم به وزارتنا في جميع الموانئ، مشيراً الى ان مساعي الوزارة تستهدف تعزيز الاقتصاد الوطني وتعظيم إيرادات الخزينة العامة.



للمشاريع والأرصدة الخاصة بميناء الفاو“.

وشدد البيان على أن العمل في مشاريع الميناء يتواصل بشكل متتابع يتناسب مع التوقيتات الزمنية المحددة.

ووجه معالي الوزير بمضاعفة الجهود لإنجاز ما تبقى من مشاريع المرحلة الأولى. كما جرى الوقف على أهم العقبات والمعوقات الفنية والقانونية والإجرائية التي تقف أمام سير إتمام العمل في مجمل مراحل مشروع الميناء“.

لأرصدة ميناء الفاو وساحة الحاويات.

واكد معالي الوزير، أن مشروع ميناء الفاو الكبير يحظى بدعم كبير من قبل رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، من أجل إنجاح هذا المشروع الوطني الكبير، الذي يعتبر شريان يضخ في مشروع طريق التنمية والذي تعتمد الحكومة الشروع في تنفيذه.

وزاد البيان، أن السيد السعداوي اطلع على نسب الإنجاز ومراحل العمل والمخططات التصميمية



نهضة جديدة للطيران المدني العراقي طائرة Dreamliner تنضم رسمياً إلى أسطول الخطوط الجوية العراقية

إعداد: مجلة النقل

أعلنت وزارة النقل، عن تسلم الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، الطائرة الأولى من طراز 8 B787 والمعروفة بطائرة الأحلام Dreamliner لتنضم رسمياً إلى أسطول الناقل الوطني.

طائرات من هذا طراز 8 B787 والمعروفة بطائرة الأحلام Dreamliner، والذي يعتبر من الطرازات المميزة والاستثنائية في عالم الطيران. ونقل بيان الوزارة عن مدير عام الشركة المهندس مناف عبد المنعم، القول، ان معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيبس السعداوي، يدعم بقوة العمل على تحديث أسطول الناقل الوطني، بطائرات ذات مناشئ عالمية

ويعد اقتناء طائرة الأحلام بالنسبة للخطوط الجوية العراقية خطوة هامة في التطوير والتحديث، حيث تساعده على تعزيز مكانتها في سوق الطيران العالمي وتحسين مستوى الخدمات.

وقال بيان للمكتب الإعلامي للوزارة، ان الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية إحدى تشكيلات وزارة النقل، تسلمت الدفعة الأولى من عقد شراء عشر



ونوه بيان الوزارة، بأن Boeing 787-8 Dreamliner تستوعب 266 راكباً، يتوزعون على درجتين هما: (رجال الأعمال بعدد 24 مقعداً) و (الإقتصادي بعدد 242 مقعداً)، موضحاً أن مدى الطيران هذا النوع من الطائرات يبلغ حوالي ١٥ الف كيلو متر، بمعدل ١٨ ساعة طيران. وتمتاز بالتكنولوجيا العالية والتي تتعكس على راحة المسافرين والامان.

وتتميز مقصورة الركاب في طائرة الأحلام بمساحتها الواسعة والمريحة، حيث يتم توفير مقاعد رحبة بحيث يمكن للمسافرين التمتع بالراحة والاسترخاء خلال الرحلة. وتتوفر أيضاً خدمات الترفية عند الطلب، بما في ذلك الأفلام والبرامج التلفزيونية والموسيقا والألعاب.

ومن الملفت للانتباه أن طائرة الأحلام في الخطوط الجوية العراقية مجهزة بتقنية الاتصال اللاسلكي، والتي تتيح للمسافرين الاتصال بالإنترنت وإجراء المكالمات الهاتفية أثناء الرحلة.

رصينة، مؤكداً أن خطوات تحديث أسطول الشركة مستمرة، حيث سبق أن انضمت اربع طائرات من طراز Boeing MAX من اصل ست عشرة طائرة تعاقدت على شرائها الخطوط الجوية العراقية.

ولفت البيان الى ان الطاقم العراقي المكون من: رئيس مهندسي طائرات رائد الذهي، مدير مشروع الطائرات الحديثة، والكابتن علي الياسري، والكابتن علي الحديدي، كانوا قد قادوا الطائرة برحلة مباشرة من الولايات المتحدة الاميركية، وتحديداً من مصنع البوينغ چارلستون، الى بغداد، وقد استغرقت الرحلة حوالي ١٣ ساعة طيران.

وذكر البيان، انه انسجاماً مع البرنامج الوزاري لمعالي الوزير، فإن الشركة العامة للخطوط الجوية تقترب من تعزيز اسطولها الجوي بطائرات حديثة أخرى في المستقبل القريب، في إطار مساعيها لκفاءة قدرة أسطول الشركة الجوي وتحقيق سفر آمن برفاهية عالية للمسافرين.



من التحذيرات إلى الاحتياطات

كيف نتعامل مع المطبات الجوية أثناء السفر

عن المد والجزر، والمطبات الحرارية الناجمة عن تغير درجات الحرارة في طبقات الجو المختلفة.

وتتفاوت شدة المطبات الجوية بين الخفيفة والمعتدلة والشديدة، وتكون الأخيرة الأكثر خطورة على سلامة الركاب والطاقم، حيث يمكن أن تتسبب في إصابات وتلفيات في الطائرة. وعند مواجهة المطبات الجوية الشديدة، يقوم الطيار بتعديل مسار

الرحلة أو تغيير ارتفاع الطائرة لتفادي الخطأ.

من المهم أن يكون الركاب على دراية بأنهم قد يواجهون المطبات الجوية خلال الرحلة، وأن هذا لا يعني بالضرورة وجود خطر على حياتهم. ومن الضروري أيضاً اتباع تعليمات الطاقم وربط حزام الأمان، وإيقاف استخدام الأجهزة الإلكترونية خلال الرحلة.

إعداد: مجلة النقل

تعتبر المطبات الجوية من أكثر التحديات التي يواجهها المسافرون عند سفرهم بالطائرة. فهي تقلبات في حركة الطائرة التي تحدث نتيجة للتغيرات في الضغط الجوي ودرجات الحرارة في طبقات الجو المختلفة التي تمر بها الطائرة أثناء رحلتها.

وتشكل هذه المطبات خطراً على سلامة الركاب والطاقم. ويحتاج الطيار إلى التعامل معها بمهارة وخبرة حتى يضمن سلامة الرحلة.

من بين أنواع المطبات الجوية التي يمكن أن يواجهها الركاب والطاقم أثناء الرحلة هي المطبات الهوائية الناجمة عن حركة الرياح، ومطبات الهواء الناجمة



علاوة على ذلك، يمكن للركاب الحد من آثار التقلبات الجوية من خلال تناول بعض الأدوية المخصصة لتخفييف الغثيان والصداع والدوخة. ومع ذلك، ينبغي على الركاب استشارة الطبيب قبل تناول أي دواء.

وفي النهاية، ينبغي على الركاب أن يتذكروا أن المطبات الجوية ليست دائمًا خطرة، وأن الطيارين يتم تدريبيهم على كيفية التعامل مع هذه الظروف بأمان وفعالية.

وعلى الرغم من أنه يمكن أن يكون الطقس السيء مزعجاً وغير مريح، فإن الالتزام بإجراءات السلامة الأساسية والثقة في مهارة الطيارين يمكن أن يساعد في التخفيف من وطأة هذا الحدث.

يمكن أن يتسبب الاهتزاز والتقلبات التي يسببها الطقس السيء في المطبات الجوية بإحداث ضغط شديد على الجسم، مما يتسبب في الشعور بالتعب والصداع والدوخة وغيرها من الأعراض غير المرغبة. ومع ذلك، هناك بعض الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتقليل تأثير هذه الظروف الجوية السيئة على الركاب. أحد الإجراءات الهامة التي يمكن اتخاذها هي اتباع التعليمات الصحيحة للأمان عند الركوب في الطائرة: يجب على الركاب ارتداء حزام الأمان بشكل صحيح. الابتعاد عن الأمتدة الثقيلة التي يمكن أن تتحرك خلال التقلبات وتتسبب في الإصابة. يجب على الركاب الاحتفاظ بمصدر للسوائل والأطعمة لمساعدتهم على الحفاظ على الطاقة والترطيب خلال الرحلة.

السعداوي من جنيف: حكومة تبني اقتصاداً أكثر قدرة على مواجهة التأثيرات المناخية

كتابة: مجلة النقل

شارك وزير النقل رزاق محيسس السعداوي، خلال شهر شباط، في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) في العاصمة السويسرية جنيف، حيث ألقى الوزير كلمة طرح فيها عدداً من المقترنات التي تستهدف توسيع نطاق التقنيات الحيوية في مواجهة التغيرات المناخية.

الشقيقين في سوريا وتركيا». وتابع قائلاً: «مع هذا الحال الذي تمر به منطقتنا ومحيطنا الإقليمي من تداعيات التغير المناخي، فإن حكومتنا العراقية التي يقودها الأستاذ المهندس محمد شيعان السوداني، تحاول أن تخلق اقتصاداً أكثر قدرة على الصمود في مواجهة التأثيرات المناخية؛ فهي مختلف القطاعات، حدد البرنامج الحكومي إجراءات واسعة النطاق، لتدارك مزيد من التداعيات».

وصوب وزير النقل نحو محور الجلسات قائلاً، إن «الدعوة إلى إيجاد تقارب بين المنظمين والمبتكرین لتوسيع نطاق التقنيات الحيوية التي تدعم إجراءات التخفيف من آثار التغير المناخي، تستلزم موارد مالية واستثمارات رشيدة لمواجهة التغيرات المناخية،

وقال بيان للمكتب الإعلامي لوزارة النقل، إن السعداوي، ركز في كلمته على الإجراءات التي تدعم التخفيف من آثار تغير المناخ، قائلاً: إنه «بالنظر إلى حجم التغيرات المناخية، وتأثير ذلك على العديد من مجالات الحياة، فإنه يجب أن يتم التكيف معها على نطاق أوسع»، مشيراً إلى أن «بعض المجتمعات ربما تحتاج إلى الانتقال إلى موقع جديدة، لأنه سيكون من الصعب عليها التكيف مع هذه الظواهر. وهذا ما يحدث بالفعل في الوقت الحاضر في بعض البلدان الجزيرية، التي تعاني من ارتفاع مستوى سطح البحر». وأضاف، أن «دول الجوار لا سيما الجمهورية العربية السورية. لا تزال تعاني تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب دولة تركيا، وقد عملت حكومتنا ومؤسساتها وشعبنا العراقي على مد جسور الإغاثة لكلا الشعوبين



ونوه معايى الوزير بأنه «من المناسب القول إن العالم يحتاج إلى استثمارات كبيرة في البنية التحتية، خلال الخمسة عشر عاماً القادمة، لا سيما الطرق والجسور، وأيضاً أجهزة الإنذار والتقنيات الحيوية التي تكافح التغير المناخي وتدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وبما يخلق ويعزز التنمية المستدامة».

وأكدا بيان الوزارة، أن اجتماعات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) ستناقش أيضاً «التحديات والفرص الخاصة بالدعم المالي والتنظيمي الدولي للعمل المناخي».

وتقليل الانبعاثات، وبالتالي تعزيز التكيف مع الآثار التي تحدث بالفعل».

وأردف كلامه بأنه «لا يخفى عليكم أن بعض المجتمعات الأكثر عرضة للتغير المناخ هي الأقل قدرة على التكيف لأنها فقيرة أو تنتمي إلى البلدان النامية التي تكافح بالفعل من أجل إيجاد موارد كافية لتلبية الأساسيات مثل الرعاية الصحية والتعليم»، مشدداً على أنه «يجب على الدول الأكثر ثراءً الوفاء بالالتزام الذي تم التعهد به في إطار اتفاقية باريس لتوفير 100 مليار دولار سنوياً من التمويل الدولي المتعلق بالمناخ».

ترأسه معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيبس السعداوي النقل تعقد اجتماع اللجان الفنية لدول طريق التنمية بحضور ممثلي الصين والبنك الدولي



وبدأ الاجتماع الذي عقد في فندق فلسطين وسط العاصمة بغداد بكلمة للسيد الوزير رحب فيها بالوفود الدولية، فيما أعرب عن تمنياته بأن "تُكلّنَ" أعمالُ اللجان الفنية بالنجاح الذي يتطلع إليه الجميع".

وقال معالي الوزير خلال كلمته: "أننا بدمعِ من دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، أنهينا المصادقة على دراسة الجدوى

كتابة: مجلة النقل

ترأس معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيبس السعداوي، اليوم الاربعاء، اجتماع اللجان الفنية لدول طريق التنمية، بحضور ممثلي جمهورية الصين الشعبية ومؤسسة البنك الدولي والشركة الاستشارية الإيطالية، لمناقشة تفاصيل المشروع الاستراتيجي، الذي ينطلق من العراق ليربط بين الشرق والغرب.

السكك الحديد تنجز حملة مكثفة لصيانة وتأهيل مدركارات القطارات المتروكة

كتابة: مجلة النقل

نظمت الملاكات الهندسية والفنية والتشغيلية التابعة لشركة السكك الحديد العراقية، احدى تشكيلات وزارة النقل، حملة مكثفة لإنجاز صيانة وإدامة 14 محركاً لـ 7 عربات طاقة متروكة، منذ أكثر من أربع سنوات.

مدير عام السكك المهندس يونس خالد جواد قال: ان العمل جار على قدم وساق من قبل كوادر المحطة الفنية ضمن برنامجها المعد بزيادة طاقة نقل المسافرين، كما تمت ادامة وتأهيل تشكيلة قطار المسافرين المرقم (180 DMU) وزجه بالعمل لنقل المسافرين على خط (بغداد - البصرة).

وأضاف جواد، ان هذا العمل جاء بعد تأكيدات وزير النقل الأستاذ رزاق محيس السعادي بصيانة وتأهيل القاطرات والعربات كافة، وتحث العاملين على تكثيف الجهود بادامة جميع تشكيلات قطارات المسافرين وعربات الطاقة من اجل تقديم افضل الخدمة للمواطن الكريم (بدقة المواعيد والراحة والامان) والأسعار الزهيدة، مقارنة باجور القطاع الخاص.

الاقتصادية التي أعدتها الشركة الاستشارية الإيطالية. كما جرت المصادقة على المسار النهائي للمشروع. والآن دخلنا في مرحلة إعداد التصميم. وأضاف معاليه، "نجدد التأكيد على أننا عازمون على إنجاز هذا المشروع برغم كل التحديات، كونه مشروعًا يخدم مصلحة جميع دول المنطقة، ويُشكل انتقالاً نوعياً في الواقع الاقتصادي والتجاري للعراق والمنطقة والعالم".

وبعد انتهاء كلمة السيد الوزير، طرحت اللجان الفنية وممثلو الدول المشاركة في الاجتماع مداخلاتهم واستفسراتهم حول تصاميم المشروع ومساراته ومدى الجدوى الاقتصادية للمشروع، والتي أجاب عليها مسؤولو الوزارة والشركة الإيطالية الاستشارية بشكل ضاف.

وفي ختام الاجتماع، أكد السعادي عزم وزارة النقل تنفيذ المشروع وتحويل تفاهمات الوزراء الذين حضروا مؤتمر طريق التنمية، إلى مشروع على ارض الواقع. واستمع معاليه من اللجان الفنية لتصورات حكومات دولهم الشقيقة والصديقة عن طبيعة ونسب مشاركتها في مشروع طريق التنمية والتصاميم الخاصة به، وتحديد الآفاق المستقبلية، عبر تبادل الآراء والأفكار الخاصة بالمشروع، من أجل الشروع في الانطلاق بتنفيذ الطريق انطلاقاً من نقطة الابتداء في ميناء الفاو بمحافظة البصرة، والذي تتواصل فيه مراحل العمل بصورة حثيثة، من أجل تشغيل المرحلة الأولى منه، منتصف العام 2025.

ويعد هذا الاجتماع خطوة تكميلية للمؤتمر الذي عُقد في السابع والعشرين من الشهر الماضي، بحضور وزراء النقل لدول الجوار والمنطقة والذي شهد استعراض الجدوى الاقتصادية للمشروع مع ممثلي الدول.

خطط ودراسات لربط المحافظات عبر ممرات نهرية التاكسي النهري.. أول وسيلة نقل استخدمها البغداديون

كتابة: أحمد جعفر

كان البغداديون في بداية القرن الماضي يستعينون بـ"البلم" للتنقل بين المناطق عبر نهر دجلة، لكن تلك الزوارق الصغيرة، محلية الصنع، أخذت تتلاشى، وما تبقى منها تحول إلى وسيلة ترفيه لا أكثر. إذ استبدل ذلك منذ العام 1960 بنظام نقل حديث، يقسم العاصمة إلى 107 مناطق.

"التاكسي النهري" يشكل وسيلة نقل من الدرجة الأولى إذا ما تم تنفيذه بالشكل الصحيح، ويجعلنا نستغني عن باقي وسائل النقل، مثل الباصات والتاكسي العادي، لأنها تضيع الوقت في الزحام. ويضيف، أن الصيف على الأبواب وأغلب السيارات تفتقر لوسائل التبريد، ما يجعل التاكسي النهري الوسيلة الأفضل لكثير من القاطنين في المناطق المحاذية للنهر أو للمحطات التي ينطلق منها. ويعتقد صلاح أن أغلب الطلاب "يرحبون بفكرة التاكسي النهري، خصوصاً أن هناك وقتاً مخصصاً للطلاب فقط، فهو يوفر الوقت وأسعاره مخفضة".

تراثيت بصري

وفي وقت سابق، تزينت مدينة البصرة لاستقبال "العرس الخليجي" في الفترة من 6 - 19 يناير / كانون الثاني، ولبسـت المدينة ثوب الفرح وجهزـت العديد

وهناك أكثر من 12 جسراً تربط جانبي بغداد: الكرخ والرصافة.

يدرك أن النقل النهري كان معروفاً في العراق، وتعتبر الباحرتان دجلة والفرات أولى وسائل النقل التي ملكتها الحكومة إبان الحكم العثماني للعراق في منتصف القرن الثامن عشر.

ومع تزايد الاختناقـات المرورية، نتيجة غلقـ الكثير من شوارعـ بغداد، وارتفاعـ عدد سكانـ العاصمة لأكثر من تسعة ملايينـ نسمـة، أخذـت وزارةـ النقلـ تفكـر جديـاً في إعادةـ زوارقـها إلى دجلـةـ الخـيرـ تدريـجـياً.

ودشنـ العملـ بالـتاكـسيـ النـهـريـ فيـ بـغـداـدـ بـزوـارـقـ تـابـعـةـ لـوزـارـةـ النـقـلـ، وـاسـتـهـدـفـ المـشـرـوـعـ أـولـاـ طـلـبـةـ الجـامـعـاتـ وـالـمعـاهـدـ وـالـكـلـيـاتـ، لـإـيـصالـهـمـ بـسـرـعةـ وـبـتـكـالـيفـ بـسـيـطـةـ، إـلـىـ جـانـبـ الـمـوـظـفـينـ وـالـعـمـالـ، وـكـذـلـكـ الـحـالـاتـ إـلـاـنسـانـيةـ.

يقولـ أـحمدـ صـلاحـ، طـالـبـ فيـ جـامـعـةـ بـغـداـدـ، أـنـ



الصباح حتى ساعات متأخرة من الليل. ويتضمن مشروع "التاكسي النهري" أربعة خطوط نقل، لتطوير قطاع النقل النهري في محافظة البصرة، وتم بناء محطات وأرصفة لصعود الركاب في شط العرب بما يسهم في تسهيل التنقل والحركة بشكل سلسل، وبما يوفر مكاناً مناسباً للأهالي والسائحين، للقيام بجولات ترفيهية وزيارة العديد من المعالم بالمدينة.

ربط نهري بين المحافظات
وتخطط وزارة النقل لفتح خطوط وممرات نهرية بين 4 محافظات. ويقول بيان للمكتب الإعلامي لوزارة النقل، إن لدى الوزارة مشروع خدمي يقضي بتوفير زوارق نهرية حديثة مجهزة بكافة الخدمات للتنقل بين المحافظات الوسطى.

وطبقاً لبيان الوزارة، ان مشروعها يستهدف تنشيط النقل النهري، وإيجاد وسائل تخفف الزحام وتسهل الوصول والتنقل بين المناطق، لا سيما في مواسم الزيارات المليونية، فضلاً عما يوفره التاكسي النهري من متعة سياحية للعوائل العراقية التي تستمتع بجمال مناظر مناطقها.

من المفاجآت للإحتفاء بضيوف "خليجي 25"، وتقديم أفضل الخدمات لمشجعي المنتخبات المشاركة، ومن بينها "التاكسي النهري". وهياكل وزارة النقل، بتوجيه من وزير النقل الاستاذ رزاق محيبس السعداوي، زوارق نهرية بهدف تنظيم جولات ترفيهية لضيوف العراق في شط العرب خلال فترة إقامة منافسات بطولة كأس الخليج.

وأجرت زوارق "التاكسي النهري" في البصرة جولات ترفيهية للعوائل والجماهير.

ويسع التاكسي النهري من 30 الى 40 شخصاً، ويعده من المعالم الحضارية المهمة في مدينة البصرة، ويلقى إقبالاً كبيراً من السياح والاهالي.

وتفيد الوزارة، أنها حرصت على "إنعام كل التجهيزات الالزمة لمشروع التاكسي النهري، حتى يستقبل زواره بأفضل شكل ممكن".

وتشكل هذه الزوارق شريان الحياة لسكان البصرة، وتم ضخ الدماء فيه من جديد، ليظهر بحلة جميلة. والى جانب ذلك، كانت الوزارة قد سخرت حافلاتها الحمراء لتأمين المواصلات للجماهير الرياضية من



الحافلة الدمراء تتجول في شوارع العاصمة والمحافظات باصات كهربائية في بغداد

كتابة: أحمد وحيد



وتتجه الوزارة نحو إبرام عدة عقود تأجير وعقود نقل موظفي بعض الوزارات.

وتمتلك الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود أسطولاً من الحافلات ذات الطابق الواحد وذات الطابقين للنقل الجماعي، والتي تساهم بنقل المواطنين داخل مدينة بغداد، وفي داخل بعض المحافظات.

وتشمل توجيهات الوزير على توسيع عمل النقل الجماعي لأسباب عدة أبرزها: تقليل الزحامات

تعتمد وزارة النقل تقديم عدد من المشروعات الخدمية في بغداد والمحافظات، عبر أسطول الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، بما يتلاءم والبرنامج الوزاري لمعالي الوزير الاستاذ رزاق محيسن السعداوي.

ومن بين المشروعات التي تبني الوزارة الشروع فيها خلال الفترة المقبلة، مشروع باص بغداد المقدم من الامانة العامة لمجلس الوزراء، والذي يستهدف تقليل الازدحامات المرورية في العاصمة، كما أن هناك تفاهمات مع البنك الدولي على دعم مشروع شراء باصات كهربائية.

وبناء على توجيهات السعداوي، اتخذت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود عدة خطوات باتجاه تشغيل تلك السيارات العائدة لمشروع تاكسي مدينة بغداد والبالغ عددها 505.

ويذكر المكتب الاعلامي لوزارة النقل، انه "تم تشغيل 250 سيارة من العدد الكلي حتى الان. اما باقي السيارات فسيتم تشغيلها في مشاريع قيد الدراسة، ومنها مشروع تاكسي مدينة بغداد وتاكسي مدينة النجف الاشرف، وتاكسي مدينة الفلوجة".

دخول مجاني للمواطنين خلال أيام عيد الأضحى المبارك **وزير النقل يفتتح مرسى الكاظمية**

كتابة: مجلة النقل

افتتح معالي وزير النقل الاستاذ رزاق محيبس السعداوي، مرسى الكاظمية ومشروع التكسي النهري، في أول أيام عيد الأضحى المبارك، موجهاً بالدخول المجاني للمواطنين طيلة أيام العيد المبارك.

وقال بيان للمكتب الإعلامي لوزارة النقل، إن معالي الوزير افتتح مشروع مرسى الكاظمية بعد انجاز اعمال التطوير والتأهيل، في أول أيام عيد الأضحى المبارك، كما وجه بتنظيم جولات نهرية مجانية للمواطنين على متن زوارق التاكسي النهري الذي انطلق العمل به بالتزامن مع افتتاح المرسى.

وأضاف البيان، إن التاكسي النهري يعمل ضمن خط مرسى الكاظمية . مرسى المتنبي. وتتابع البيان، أن معاليه تجول في أروقة المرسى، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تفعيل مشروع التاكسي النهري في عدد من المحافظات، في مقدمتها العاصمة بغداد.



المرورية، واجورها الزهيدة التي تخدم مختلف شرائح المجتمع، إلى جانب تقليل انبعاث الغازات الكربونية بما يسهم في المحافظة على النظام البيئي. ويؤكد المكتب الإعلامي للوزارة، أن مشروع باص بغداد المقدم من الامانة العامة لمجلس الوزراء يستهدف تقليل الازدحامات المرورية في العاصمة. ويقول أن هناك عدة تفاهمات مع البنك الدولي على تقديم الدعم للشركة العامة لنقل الوفود والمسافرين، من خلال شراء باصات كهربائية.

وزارة النقل تدرك على الزحامات المرورية بصاصات حمر وタكسي نهري وقطار معلق

كتابة: مجلة النقل

أعلنت وزارة النقل عن إعداد خطط تتماشى مع الحزمة التي أطلقتها رئاسة الوزراء للحد من الزحامات المرورية في العاصمة بغداد. وأطلقت رئاسة الوزراء في آذار الماضي إطلاق ثلاثة مشاريع من اصل 19 مشروع، لانهاء أزمة الاختناقات المرورية في بغداد. وتركز هذه المشاريع على قطاع الطرق والجسور.

وأضاف البيان، أنه تم إدراج قطار بغداد المعلق ضمن موازنة العام الحالي والذي سيكون له دور كبير في تخفيف حدة الاختناقات المرورية في شوارع العاصمة؛ إذ أنه يخطط له أن يننقل ٦٠ الف شخص في الساعة، ويكون مساره من منطقة الشعب باتجاه جامع براثا، وينقسم إلى فرعين: الأول يذهب باتجاه مطار المثنى والعلاوي. والآخر باتجاه ساحة عبد المحسن الكاظمي في الكاظمية المقدسة.

التاكسي النهري

وتتابع البيان، ان الوزارة أنجزت كافة استعداداتها وخططها لإطلاق مشروع التاكسي النهري، مؤكداً ان الوزارة تنتظر الموافقات الأصولية من بعض الجهات

النقل الجماعي

وقال بيان صحافي للوزارة، انه استناداً إلى توجيهات معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيبس السعداوي لتشكيلات الوزارة المعنية بإيجاد الحلول الناجعة لهذا المشكلة، باعتبار أن الوزارة عضو في اللجان العليا المشكلة لمعالجة مشكلة الزحامات، فان الشركة العامة للمسافرين والوفود، افتتحت، مؤخراً، خطها للنقل الجماعي من ساحة جدة في الكاظمية إلى جامعة بغداد في الجادرية، مروراً بمناطق ساحة عدن . مطار المثنى . العلاوي . المنطقة الخضراء . الجسر المعلق . جامعة بغداد.

القطار المعلق



أسطول الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، بما يتلاءم والبرنامج الوزاري.

وبيّنت الوزارة في بيانها، ان "الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود اتخذت عدة خطوات باتجاه تشغيل السيارات العائدة لمشروع تاكسي مدينة بغداد، والبالغ عددها 505 سيارات، مؤكدة أنه "تم تشغيل 250 سيارة حتى الان. اما باقي السيارات فسيتم تشغيلها في مشاريع قيد الدراسة. الى جانب مشروع تاكسي مدينة بغداد. من بينها مشروع تاكسي مدينة النجف الاشرف، وتاكسي مدينة الفلوجة".

وذكر البيان، ان "الوزارة بصدد ابرام عدة عقود

الرسمية والأمنية المعنية لتشغيل التكسي النهري، والذي يبدأ من مدينة الكاظمية حتى جامعة بغداد في الجادرية، مرورا بكافة المناطق على ضفتي النهر. وذكر، أن الوزارة تمتلك حدود خمسة مراحيض للزورق، حيث تمتلك النقل ٢٤ زورقا حديثا معدا لهذا المشروع، الذي يشتمل على خطة لنقل الطلبة بين جانبي الكرخ والرصافة لتخفييف الزخم المروري.

تاكسي بغداد

كذلك تعتمد وزارة النقل، طبقا للبيان، تقديم عدد من المشاريع الخدمية في بغداد والمحافظات، عبر



الزهيدة التي تخدم مختلف شرائح المجتمع، الى جانب تقليل انبعاث الغازات الكربونية، الامر الذي يسهم في تحسين البيئة”.

تأجير وعقود نقل موظفي بعض الوزارات لتقليل حركة السيارات الشخصية للموظفين للتخفيف من حدة الازدحامات المرورية”.

باص بغداد

وخلص البيان الى ان هناك ”مشروع خدميا يسمى (باص بغداد) تقدمت به الامانة العامة لمجلس الوزراء، ويستهدف تقليل الازدحامات المرورية في العاصمة”， حيث ان هناك تفاهمات مع البنك الدولي على تقديم الدعم للشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، من أجل شراء باصات كهربائية لنقل المواطنين في العاصمة بغداد.

الحافلات الحمراء

وتتابع، أن ”الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود تمتلك اسطولا من الحافلات ذات الطابق الواحد وذات الطابقين للنقل الجماعي، والتي تساهم بنقل المواطنين داخل مدينة بغداد، وفي داخل بعض المحافظات”， مؤكدا ان هناك توجيهات مباشرة من معالي الوزير بالاهتمام بالنقل الجماعي، لأسباب عده أبرزها لتقليل الزحامات المرورية، واجورها



شركات صينية حكومية في مكتب وزير النقل.. والسعداوي يُرحب: باُبنا مفتوح أمام جميع الشركات الرصينة للاستثمار في طريق التنمية

مرحلة واحدة، وأيضاً سكة حديد مومباسا نيروبي القياسية في غينيا، وسُكك حديد نيروبي - نيفاشا في غينيا أيضاً.

وأكَدَ معالي الوزير، أن وزارة النقل مستعدة لضمان إيجاد فرص عادلة أمام جميع الشركات الاستثمارية الرصينة للعمل في مشاريع طريق التنمية من طرق سريعة وسُكك حديد ومدن صناعية.

وقال معالي الوزير، إن اللجان الفنية الخاصة بالدول المشاركة في مؤتمر طريق التنمية الذي عقد ببغداد يوم 27 أيار الماضي، تستعد لعقد اجتماعها الأول في بغداد، لمناقشة تفاصيل المشروع وجدواه الاقتصادية، مؤكداً أنه وجه للسفارة الصينية في بغداد دعوة لحضور المؤتمر، ايماناً منه بأهمية مشاركة بكين في هذا المشروع الإستراتيجي الذي يوله العراق أهمية بالغة، لما يمكن أن يحققه من تغييرات إيجابية في خارطة النقل العالمية.

كتابة: مجلة النقل

التقى معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيسن السعداوي، اليوم الاثنين بوفد من شركة (CRBC) الصينية الحكومية في مقر الوزارة ببغداد.

وأطلع معالي الوزير على إمكانيات الشركة الصينية المتخصصة في مشاريع الطرق السريعة والسكك الحديدية والجسور والموانئ والأنفاق، وقد أبدت رغبتها في تنفيذ عدد من المشاريع المطروحة للاستثمار من قبل وزارة النقل، ضمن مشروع طريق التنمية.

واستعرض ممثلو الشركة أثناء اللقاء المشاريع المختلفة للبني التحتية التي عملت الشركة في تنفيذها في مختلف بلدان العالم، من بينها سكة حديد بكين - شنغهاي عالية السرعة، وهو أطول سكة حديد عالية السرعة في العالم تم بناؤها على الإطلاق في



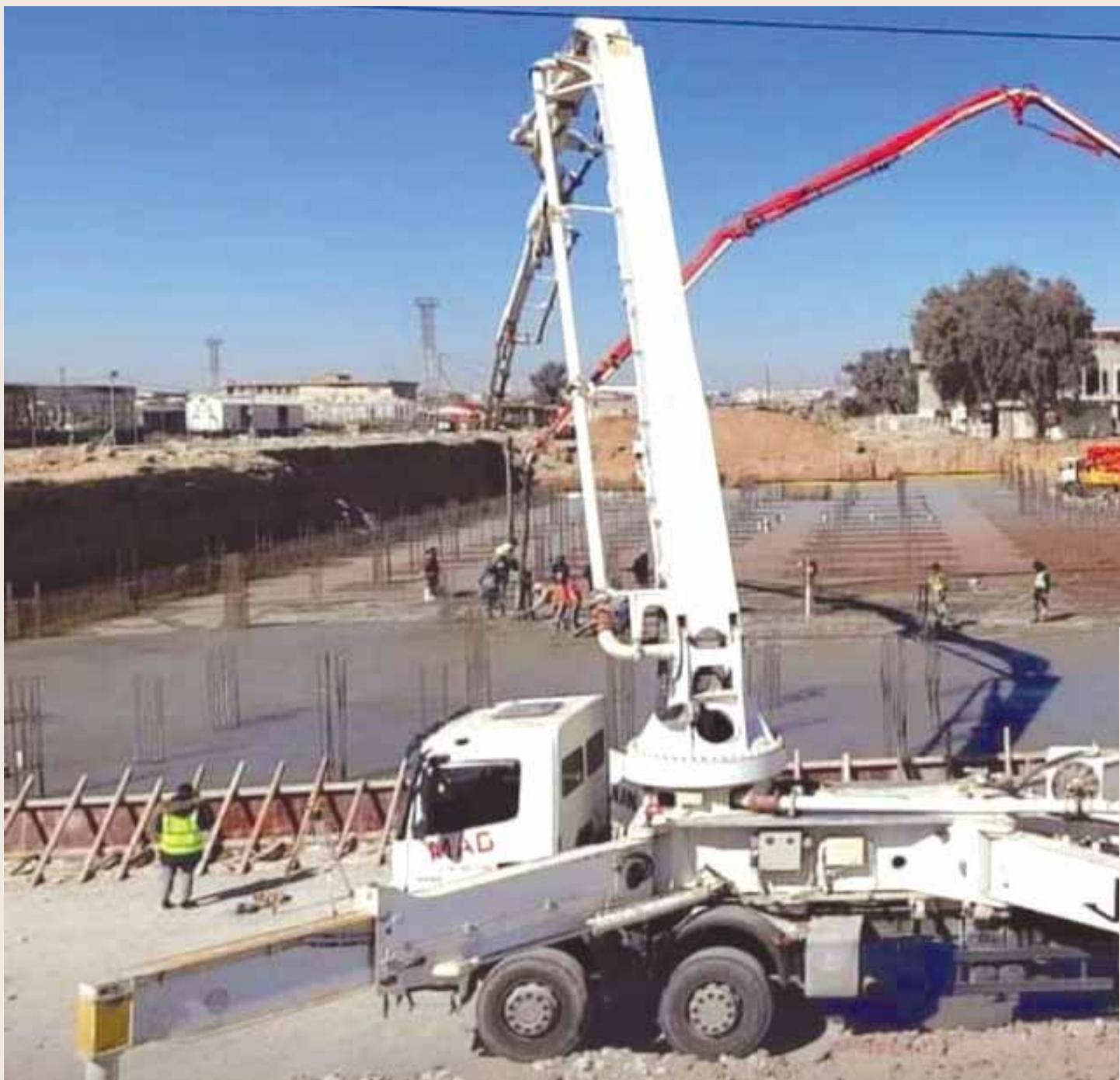
النقل توجه مشاريعها الخدمية نحو الموصل: محطة ومرآب وسكن حديث

كتابة: مجلة النقل

تسعي وزارة النقل لافتتاح عدد من المشاريع الخدمية في محافظة نينوى، لتقديم الخدمات الى أهالي المحافظة، وتنشيط حركة النقل، وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل.

مرآب الشمال
وشملت جولة الحفاظي التفقدية مرآب الشمال، الذي أعدت تصاميمه والكشفات الخاصة به وزارة النقل، بالتعاون مع محافظة نينوى، وكان قد رافقه في تلك الزيارة السيد احمد كريم عبد ايوب، مدير عام الشركة العامة لإدارة النقل الخاص.

وبتوجيه من وزير النقل، لم ينقطع مسؤولو الوزارة عن متابعة تلك المشاريع بشكل مباشر وميداني، وكان الوكيل الإداري لوزارة النقل الدكتور حازم راضي الحفاظي، قد أجرى، مؤخرًا، جولة تفقدية لمشاريع الوزارة في محافظة نينوى، للاطلاع على مستوى الخدمات فيها، ونسب الإنجاز في المشروعات التي هي قيد الإنشاء.



وصل الى مراحل انجاز بلغت ٩٢٪، والمؤمل افتتاحه في الفترة القريبة القادمة.

ويؤكد الحفاظي، أن وزير النقل يولي مشاريع محافظة نينوى أهمية كبيرة، ويشدد على إنجازها سريعا، عبر معالجة المعوقات التي تواجهه سير العمل فيها، كون تلك المشاريع تقدم خدمات مطلوبة لأهالي المحافظة، التي عانت كثيرا من ظلم العصابات الإرهابية.

وبحسب توجيهات الوزير الاستاذ رزاق محيسن السعاديسي يتم افتتاح عدد من المشاريع الخدمية في بعض المحافظات قريبا، ومن بينها مرآب الشمال، ومحطة نينوى، لتقديم الخدمات لأهالي الموصل، وتنشيط حركة النقل، وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل.

وطبقا للمهندس المقيم في المشروع، فان المشروع، تبلغ مساحته الكلية ٢٢٠٠٠ الف متر مربع، وقد

مرآب نينوى

وسيطرة، الى جانب ممرات وقوف المركبات الصغيرة، وساحات الارضية لوقف المركبات، إضافة الى المناطق الخضراء وأبنية استراحة السوق.

محطة سكك الموصل

وشملت الزيارات الميدانية للجنة تنفيذ فقرات البرنامج الحكومي، محطة قطار الموصل للاطلاع على واقع ومجريات العمل في المحطة ونسب إنجاز المشروع، الذي تنفذه محافظة نينوى، ضمن

مشاريع تنمية الاقاليم وبإشراف وزارة النقل.

ويكشف بيان الوزارة عن أن المشروع ينفذ على أرض مساحتها ٧٧٨٥ متراً مربعاً، ويتضمن بنية رئيسية؛ تتكون من طابقين، وتحتوي على صالة رئيسية لانتظار المسافرين ومكاتب موظفي السكك وساحة خارجية لوقف السيارات وحدائق ونافورات، مؤكداً أن نسبة الإنجاز الفعلي تبلغ ١٩٪.

وأكَّد المكتب الإعلامي، أن وزارة النقل تدعم بقوة مشاريع السكك الحديد، كونها إحدى تشكييلات الوزارة المهمة.

محطة نينوى

وزارت لجنة تنفيذ فقرات البرنامج الحكومي في وزارة النقل، مشروع محطة نينوى، للاطلاع على مراحل إنجاز المشروع، كونه مشروع حيوياً ومهماً لوزارة النقل، ويقدم خدمة لاهالي نينوى.

وتتألف المحطة من جزءين شمالي وجنوبي، وتحتوي البناءة الجنوبية على أربعة طوابق تحوي مكاتب حجز ومطاعم وكافتيريات.

اما البناءة الشمالية فتحتوي على ثلاثة طوابق، تشمل على مكاتب حجز وكافتيريا وغرف صيانة





الخدمات الأرضية في مطار بغداد الدولي: التحديات والإنجازات

الأخيرة. وقد تم تحديث وتطوير البنية التحتية للمطار، بما في ذلك المباني والمرافق، بما يتناسب مع الاحتياجات المتزايدة للمسافرين. كما تم توسيع قدرات المطار بإضافة مدرجات جديدة وتحسين أنظمة الإضاءة والإشارات.

بالإضافة إلى ذلك، تم تديث وتحسين الخدمات المقدمة للمسافرين في المطار، بما في ذلك الأمن والمراقبة والتأشيرات والتخلص الجمركي والنقل الجوي والمطاعم والمحلاط التجارية والصالات الخاصة.

ويولى وزير النقل العراقي السيد رزاق محيسن السعداوي اهتماماً كبيراً لتحسين الخدمات الأرضية للخطوط الجوية العراقية والعمل على توفير الأسس الازمة لتحسين جودة الخدمات الأرضية، حيث تم تطوير بعض الخدمات مثل المصاعد والحراسة والتأمين وتوفير وسائل النقل العام داخل المطار والخدمات الطبية. كما تم إنشاء صالات الانتظار الحديثة وتوفير خدمات الواي فاي المجانية للمسافرين.

بشكل عام، يمثل مطار بغداد الدولي نقطة ارتكاز هامة للعراق في ما يتعلق بالخدمات الجوية، ومن المهم جداً العمل على تحسين وتطوير الخدمات الأرضية للمسافرين والعمل على توفير بيئة رحبة ومرحة لهم في المطار.

إعداد: مجلة النقل

مطار بغداد الدولي هو المطار الرئيس في العراق، ويخدم الملايين من المسافرين كل عام. ومن أجل ضمان تجربة سفر سلسة ومرحة للمسافرين، تحتاج خدمات الأرض في المطار إلى تطوير مستمر وتحسين الخدمات المقدمة.

إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه خدمات الأرض في مطار بغداد الدولي هي زيادة حركة المسافرين؛ حيث يتزايد عدد الرحلات الجوية وحركة المسافرين بشكل مستمر، ما يتطلب زيادة كفاءة وسرعة الخدمات المقدمة في المطار.

يدرك ان المطارات التابعة لسلطة الطيران المدني العراقية قد انفصلت عن وزارة النقل خلال السنوات الاخيرة الماضية وارتبطت تنظيمياً مع مجلس الوزراء، وبقيت الخطوط الجوية العراقية كناقل وطني مرتبطة بوزارة النقل، وكذلك الملاحة الجوية العراقية.

يشار الى أن التطور التكنولوجي يشكل تحدياً آخر حيث يجب أن تتمتع خدمات الأرض بالتحديث المستمر لمواكبة التطور السريع للتكنولوجيا.

على الرغم من التحديات الكبيرة، تم تحقيق العديد من الإنجازات في مطار بغداد الدولي في السنوات



قطارنا المعلق

كتابة: مجلة النقل

مشروع القطار المعلق في مدينة بغداد، واحد من اهم المشاريع التي تطمح وزارة النقل الى تنفيذه، ضمن فقرات البرنامج الحكومي لها، لما له من اهمية كبرى في عملية النقل، وتحقيق حدة الزحams المرورية في العاصمة.

14 محطة

ويضيف مدير المشروع، انه يتكون من (14) محطة مجهزة بسلام كهربائية مع الانظمة الكهربائية والميكانيكية والاسارات والاتصالات ومحولات الطاقة ومحطات تحويل كهرباء بعده (2) واحدة في منطقة الشعب، والثانية في العلاوي وترتبط مع الشبكة الوطنية.

وللاطلاع على تفاصيل المشروع، كانت لنا وقفة حوارية مع رئيس مهندسين أقدم جبار عليوي، وهو احد مهندسي المشروع.

يقول عليوي: إن المشروع عبارة عن قطار مترو آلي بدون سائق، يدار من قبل منظومة سيطرة الكترونية في منطقة العلاوي، بطول 20 كم، يمتد من منطقة الشعب مروراً بمناطق التجار- البنوك - جميلة - المستنصرية - جسر الصرافية إلى جامع براثا، مبيناً أن فرعاً منه يذهب إلى ساحة عبد المحسن الكاظمي، ويمر بجانب المجمعات السكنية في مطار المثنى.

60 الف شخص كل ساعة

ويفيد المهندس الاقدم بأن "القطار يتكون من (37) سيتا، كل سيت (4) عربات، وتكون (33) داخل



بتصميم أولية للمشروع، كون المشروع كان بعهدها، وقامت الشركة بدورها باعداد تصاميم المشروع وتسليمها للمحافظة، ولم يتم التعاقد على تنفيذ المشروع بسبب قلة التخصيصات المالية والظروف الأمنية التي مر بها البلد، وطالما المشروع من اختصاص وزارة النقل/ الشركة العامة للسكك حديد العراق، فقد تسلمت الوزارة المشروع في العام 2020، وتعاقدت مع شركة استشارية لديها خبرة في مجال التصميم، لإضافة بعض التعديلات والإضافات على التصميم السابق وتحديثها.

الخدمة و(2) احتياط، و(2) تحت الصيانة، ويكون الوقت بين مرور قطار واخر (٩٧ ثانية)، وهو نظام متتطور جدا يخضع لآخر ما وصلت اليه تقنيات القطارات المعلقة في سنة الانجاز، مبينا أن "الطاقة الاستيعابية للقطار هي (60) الف شخص في الساعة.

بداية المشروع

ويشير الى ان بداية المشروع كانت في العام 2013 حيث تعاقدت محافظة بغداد مع شركة فرنسية متخصصة في مجال قطارات المترو لغرض تزويدها

السعداوي اختارها لمهمة كبيرة
ونيجرفان بارزانی دعمها مادياً ومعنوياً

رزین محمد الدوسي أول عراقية كردية تقتحم عالم الطيران

حوار/ جيهان الطائي

منذ طفولتها كانت تحدق في السماء طويلاً، تنتظر مرور الطائرات المحلقة في سماء مدینتها الصافية، لتستمع بمنظرها البعيد، وتنظر باستغراب للخط الدخاني الأبيض الذي يتكون من العمليات الميكانيكية في محركاتها عند الطيران، لكنها بعد سنوات أضحت يُنظر لها وهي تشق غيوم سموات الكثير من البلدان، على متن الطائر الأخضر. هكذا حلقت رزین محمد الدوسي من أعلى جبال العراق، من محافظة لقيت بتجاج كردستان المحاطة بالجبال من ثلاثة اتجاهات، فجعلتها شامخة كشموخ تيجان الملوك بشكلها الجغرافي الفريد من نوعه... إنها محافظة دهوك التي ولدت فيها الدوسي في العام ١٩٨٨.

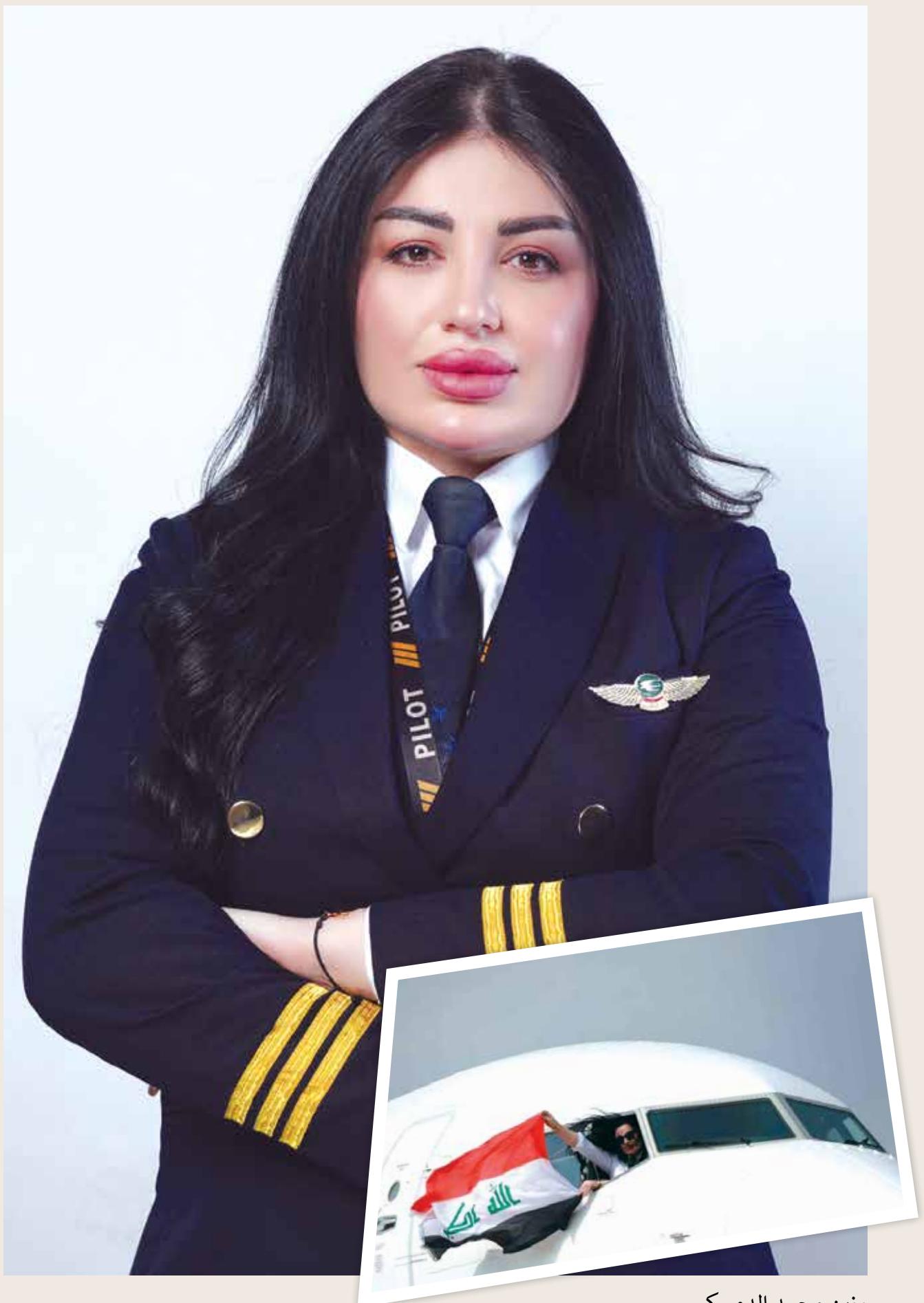
عندما قررت رزین اقتحام عالم الطيران، لقيت من عائلتها وكل المحظيين بها مساندة كبيرة لابنتهم لتحقيق هذا الحلم، وتكون أول امرأة كابتن طيران في إقليم كردستان.

في هذا الحوار الشائق، تكشف الكابتن رزین محمد الدوسي لمجلة النقل، قصة تحقيق حلمها الجميل.

تساءلت مع نفسي كيف تطير الطائرة. وقد كبر هذا الحلم معي، لكنه تحول إلى هدف كبير أسعى لتحقيقه. كان والدي (حفظه الله) المشجع الأول، وأيضاً بقية العائلة والعشيرة. وبالفعل أصبحت بكل فخر أول امرأة في إقليم كردستان تدخل عالم الطيران.

• رزین، ماذا عن بدايات الحلم، قبل أن يتحول إلى حقيقة؟

وأنا صغيرة، كنت أنظر طويلاً للسماء، وانتظر مرور الطائرات فوق الغيوم، وأشاهد ذلك الدخان الأبيض الذي يشكل خطًا مستقيماً خلف الطائرة. كنت أحلم بمسك هذا الخط. ومراراً ما



رزين محمد الدوسكي

• كيف بدأت رحلة تحقيق الحلم؟

أيقنت أنّ حلمي قد تحقق عندما تخرجت من الأكاديمية الأردنية الملكية للطيران عام ٢٠١٤ على نفقة حكومة إقليم كردستان، وبإشراف مباشر من السيد نيجران بارزاني رئيس وزراء الإقليم في وقتها؛ إذ كان الداعم المادي والمعنوي وأول من استقبلني عند عودتي وكان فخوراً جداً.

• ماذا عن تفاصيل تلك الدراسة؟

حضرتُ أول مرة تدريبات مكثفة على طائرة من طراز 320 إيرباص، وبعدها على بوينغ 8737، لأكون بعدها طياراً. وعندما جرى توظيفي في الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، التابعة لوزارة النقل، كان في رصيدي 3000 ساعة طيران.

• رزين، أنتِ أول امرأة في تاريخ العراق تتولى مهمة قيادة طائرة من طراز الماكس، من صنعها في واشنطن وحتى مطار بغداد الدولي.. ما تعليقك؟

أنا فخورة وسعيدة جداً بثقة معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيس السعداوي الداعم لكل الطيارين العراقيين، وممتنة جداً لاختياري من قبل إدارة الخطوط الجوية العراقية لأقوم بهذه المهمة؛ إذ تعاقدت الخطوط الجوية العراقية على شراء طائرات حديثة من شركة بوينغ عدد (١٦) طائرة من طراز الماكس، وكان لي الشرف ان اقود الطائرة من صنع طائرات البوينغ من سياق واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية إلى العراق بغداد خلال ١٨ ساعة طيران. وبهذا أكون أول امرأة في تاريخ العراق تقوم بهذا الأمر منذ تأسيس الخطوط الجوية العراقية إلى يومنا هذا، عابرة للمحيطات والقارات.

• كيف تعامل رزين مع السوشيال ميديا؟

ما يهمني هو عالم الطيران، ولا شيء آخر. فأنا لا أملك أي حساب على السوشيال ميديا.

• هل من تحديات واجهت رزين في طريق تحقيق طموحها؟

نعم، التحديات ربما تواجه كل تفاصيل حياتنا، لكن مع كل العقبات والصعوبات التي تواجه المرأة العراقية في تحقيق أحلامها وأهدافها، يجب أن يكون هناك إصرار على تحقيق ما تصبو. فلا سقوف تعلو الطموح. كل الاحلام قابلة للتحقيق بالاصرار والمثابرة. أunsch كل النساء بضرورة التسلح بالتعليم وعدم الاستسلام مهما كانت العقبات.

• كابتن رزين، أنتِ زوجة الكابتن الطيار علي سالم.. كيف التقىت بشريك حياتك؟

التقيت حبيبي أول مرة في أروقة الشركة لعامة للخطوط الجوية العراقية. وفي ذلك المكان تشكلت مشاعر جميلة لدينا، فكان الجامع الأول لكلينا هو حبنا للطيران كمهنة.

• كلمة أخيرة؟

أنا سعيدة جداً بهذا اللقاء، وأشكر قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الوزارة، وكادر المجلة على هذا اللقاء الجميل، ومن قبل ذلك أوجه شكري وامتناني وتقديرني العالي لمعالي وزير النقل السيد رزاق محيس السعداوي، وللسيد مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية المهندس مناف عبد المنعم عاجل، والسيد مدير عمليات الطيران الكابتن ايهاب سعد. وأيضا الكابتن محمد الطالبي المشرف على مشروع توصيل الطائرات. وشكراً خاصاً لكل زملائي في الخطوط الجوية العراقية. وأكيد شكر كبير لسندي وزوجي الكابتن علي سالم.

ولا أنسى أن أبارك للمجلة انطلاقتها الجديدة، فهو شيء جميل أن يهتم قسم الإعلام في الوزارة بكل الطاقات والكفاءات العاملة ضمن تشكيلات الوزارة وبالخصوص المرأة العاملة في مختلف قطاعات النقل، وبخاصة الطيران.

مشاريعنا الخدمية متواصلة

وزير النقل من مطار بغداد الدولي: والطائر الأخضر يعمل على تقديم أفضل الخدمات للمسافرين

عجلات المسافرين”， موضحاً أن ”المرحلة الثانية ستتضمن السماح لمن يريد استقبال المسافرين“.

كما نقل البيان عن السيد السعداوي قوله: إن افتتاح طريق مطار بغداد الدولي يأتي ضمن توجهات الحكومة لتقديم الخدمات للمواطنين، والتي تتصدر أولويات البرنامج الحكومي.

ويشرف معالي الوزير بشكل مباشر على الخدمات المقدمة للمسافرين على متن الناقل الوطني في مطار بغداد الدولي.

وذكر وزير النقل، ان الوزارة شرعت في تنفيذ الكثير من المشروعات الخدمية في مختلف القطاعات، وعملت على تحسين مستوى الخدمات، وفقاً للمنهج الحكومي، مؤكداً مواصلة العمل على تطوير عمل التشكيلات، بما يضمن تحقيق الصالح العام على أكمل وجه.

واكد السيد السعداوي سعي الوزارة الى تحسين أداء وعمل الناقل الوطني بما يتلاءم مع التطلعات الحكومية للنهوض بواقع قطاع النقل الجوي، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين على متن الطائر الأخضر، الى جانب العمل على تطوير آليات عمل القسمين التجاري والفنى، واستكمال اصلاح محارك الطائرات، وادخال جميع طائرات الاسطول الوطني في الرحلات الجوية، التي ينبغي توسيع دائرة وجهاتها عبر فتح ممرات جوية جديدة، بما تحقق جدوى اقتصادية للعراق.

كتابة: مجلة النقل

افتتح دولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، السبت (29 نيسان / 2023)، رفقة معالي وزيري النقل السيد رزاق محيبس السعداوي والداخلية السيد عبد الأمير الشمري، وعدد من المسؤولين الحكوميين، طريق مطار بغداد الدولي كمرحلةٍ أولى أمام العجلات الخاصة بالمواطنين المسافرين.

وقال المكتب الإعلامي لوزارة النقل في بيان صحافي، إن معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيبس السعداوي استقبل دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني في مدخل مطار بغداد الدولي، قبيل افتتاح طريق المطار كمرحلةٍ أولى أمام العجلات الخاصة بالمواطنين المسافرين.

وأضاف البيان، إن السوداني والسعداوي أجرياً بحضور عدد من المسؤولين، جولة تفقدية في صالات المطار، للاطلاع على إجراءات سفر واستقبال المسافرين، وتوقعيات الرحلات الجوية.

وتابع البيان، أن السوداني عقد اجتماعاً في مقر الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، مع وزير النقل ومدير عام الشركة ومسؤولي سلطة الطيران المدني، ناقش عمل الناقل الوطني وإجراءات سلطة الطيران في ظل خطوة افتتاح المطار أمام المسافرين.

وقال السوداني، خلال الاجتماع، وفقاً للبيان، ”افتتحنا اليوم المرحلة الأولى من طريق مطار بغداد الدولي أمام



من بينها بقايا القصر المفقود في العراق "اكتشافات هائلة" تقود لتفكيك ألغاز الحضارة السومرية

ترجمة: سلام جهاد

اكتشف فريق من علماء الآثار بقايا قصر ومعبد سومريين مفقودين في مدينة جيرسو القديمة التي يعود تاريخها إلى ما لا يقل عن 4500 عام إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد.

كان الموقع قد دمر في السابق بسبب أعمال التنقيب في القرن التاسع عشر والصراع في القرن العشرين، لكن الجولة الأخيرة من الحفريات تشير إلى أن بقايا قديمة لم يزعجها أحد تكمن في قلبه. يعتمد مشروع جيرسو على مخطط العراق للمتحف الذي تم تطويره عام. في العام الماضي، عثر الاستشعار الأولي عن بعد في

وتيلو هو الاسم العربي الحديث لمدينة جيرسو السومرية القديمة، إحدى أقدم المدن المعروفة في العالم. واحتضن السومريون بين 3500 و2000 قبل الميلاد، الكتابة وخلقوا أول المواد القانونية. كشف اكتشاف مدينة جيرسو قبل 140 عاماً عن وجود الحضارة السومرية، وألقى الضوء على بعض أهم آثار الفن والعمارة في بلاد ما بين النهرین.



العظيم نينجirسو في منطقة مقدسة تسمى أوروكوج. تم تبجيل المعبد المسمى إينينو كواحد من أهم المعابد في بلاد ما بين النهرين لكن تم اكتشافه فقط كجزء من العمل الميداني المتجدد من المشروع. استحوذ البحث عن إينينو على أجيال من علماء الآثار، ويعتبر تعافييه مؤخراً معلماً مهماً في الاستكشاف الممتد لجنوب العراق بعد عقود من انقطاع العمل الميداني.

جيروسو، بما في ذلك صور الطائرات بدون طيار، على بقايا تحت سطح الأرض لم تكن معروفة من قبل، في موقع (Tablet Hill).

تم التعرف على أول جدران من الطوب اللبن في الخريف الماضي، وتم إنقاذ أكثر من 200 لوح مسماري، وهي سجلات إدارية للمدينة، من أكوام الرواسب التي تعود إلى القرن التاسع عشر ونقلها إلى متحف العراق في بغداد. وبالمثل، تم اكتشاف الملاذ الرئيسي للإله السومري



الأمد بحماية التراث الثقافي للعراق، ودعم البحوث المبتكرة، والتدريب من الجيل القادم من علماء الآثار العراقيين في جيروسو».

وزاد بالقول: «بينما تظل معرفتنا بالعالم السومري محدودة اليوم، فإن العمل في المشروع واكتشاف القصر والمعبد المفقودين يحملان إمكانات هائلة لفهمنا لهذه الحضارة المهمة، وإلقاء الضوء على الماضي وإعلام المستقبل».

قال الدكتور هارتويج فيشر، مدير المتحف البريطاني «إن التعاون بين المتحف البريطاني ومجلس الدولة للآثار والتراث العراقي، يمثل طريقة حيوية جديدة لبناء مشاريع التراث الثقافي التعاوني على الصعيد الدولي».

وأضاف فيشر، «يسعدنا أن زيارة اليوم يمكن أن تحتفل بالاكتشافات الأخيرة، التي جاءت نتيجة هذا التعاون، ومواصلة التزام المتحف البريطاني طويلاً



وعّد سيباستيان ري، أنه موقع فريد لتقديم برنامج تدريسي حول علم الآثار الإنقاذ للمهنيين والطلاب في مجال التراث في العراق في سياق مشروع بحثي مكتمل.

ولفت إلى أن «أكثر من 80 عاماً من انقطاع العمل الميداني في الموقع كان له أثره الكبير».

المصدر: الاندبندنت

قال الدكتور سيباستيان ري، أمين منطقة بلاد ما بين النهرين القديمة ومدير مشروع جيرسو ان «الاكتشافات الجديدة في العراق تسلط الضوء على نجاح شراكة المتحف البريطاني الأخيرة مع مجلس الدولة للآثار والتراث من خلال مشروع جيرسو». وأشار إلى ان «جريسو تعد واحدة من أهم مواقع التراث في العالم، مع ذلك لا يُعرف عنها سوى القليل».



بلد بلا صيف

هذا كل ما يتمناه العراقيون

كتابة: مجلة النقل

يحاول سعد ان يعطي حق شبابه عندما يتعلق الامر بمظهره، فتراه يتتردد على المرأة بين دققة وأخرى، أما حذاؤه فهو الاهم بالنسبة اليه، فقد تعلم ان أناقة الرجل تبدأ من حذائه، فيمسحه تارة، ويصبعه بعنایة تارة اخرى، الا انه يعلم بقراره نفسه ان هناك وحشا كاسر اسمه شتاء العراق سيحرمه من هذه المتعة، كل ذلك لم يجعله يشتق الى ذلك الموسم الذي يخيفنا المدعو بالصيف!.

الصيف، فتجدني انسان بائس، قليل الابتسامة، أجهد بصورة سريعة ولا احبذ الحديث مع احد». تحسين كباقي شباب العراق، فالمهن والحرف الصعبة تكون اكثر شدة في الصيف منه في موسم الشتاء، لذلك يحدثنا بخوف وترقب ويسأل عن موعد حلول هذا الموسم ويقول: «منذ بداية فصل الشتاء وانا اكرر هذا السؤال على كل من التقى، متى سيحين موعد تلاشي الراحة وحضور هذا الوحش ليغير حياتنا الى الاسوء، اذ ان عملي ك(حمل) يجعل التعب مضاعف في فصل الصيف بسبب حرارته اللاهبة».

ملامح الصيف

ويبينما يتمسك تحسين ب ايام هذه الموسم يأتي سلوان العتاي (35 عاما) ليعاتب الطقس لعدم التزامه بتسلسل الموسما في العراق بصورته

يلعب الصيف في العراق دورا مهما في تحديد عدة عوامل في حياة الانسان العراقي منها عوامل اقتصادية ونفسية وحتى مادية مما يجعله بالنسبة لهم موسم يتخذ طابعا مؤذيا، وبالرغم من التسميات التي اعتدنا على سماعها مثل «الصيف ابو الفقير» او «بساط الصيف واسع» الا انه يبقى العدو الاكبر بسبب حرارة شمسه وشعاعتها الحارقة.

استثمار موسم

ويقضي اغلب اصحاب الدخل المحدود ايامهم في موسم الشتاء في غيبة مرضية نوعا ما كما سماها تحسين الشمري (41 عاما)، اذ انه يعمل في احد محال الشورجة كعامل نقل البضائع، اذ يبين «افرح دائما كلما مرت بي نسمة شتاء باردة لذلك ترانني استمتع بقدر استطاعتي بهذا الموسم، بينما قد يساورك الشك عندما تكون برفقتي في موسم



الكهربائية تعمل بطاقتها القصوى، لأن كل الاشياء ذاقت من جهنم الصيف تحت مسمى الاحتباس وردود فعل الطبيعة عليه».

يختتم ماجد حديث المصائب ان «اجهزة التبريد التي تعتبر المساعد الوحيد لتحمل هذا الفصل تصبح الغوث، وتصل الى الحد الذي لن توفر لنا ما نحتاجه منها، لياتي العراقيين ليبتكرروا ويختاروا اجهزة وادوات بديلة ومساعدة لهذه الاجهزة مثل وضع المراوح الارضية خلف الاجهزه الكهربائية المنزلية، او وضع منظومة رش المياه فوق سطح المنزل لتبريد». .

ثلج بارد

ولم يختتم الاستهلاك مشاكل الصيف في بلدنا، فقد يستبدل النهار بالليل بالنسبة للاعمال الشاقة، فعامل البناء يفضلون العمل طول المساء بسبب تحملهم لحرارة الاجواء في هذا الوقت، حسن جبار (24 عاما) المتخصص في تغليف واجهات المنازل بمادة الحجر والمرمر، ولأن هذا النوع من البناء يكون العامل فيه معرض لأشعة الشمس طول الوقت يحبذ العاملين فيه تغيير توقيت عملهم الى المساء لعدم تحملهم حرارة الاجواء، يقول حسن «كل من شهر تموز واب هما الاصعب في هذا الموسم بالنسبة لنا، نستهلك مياه الشرب اكثر من المعتاد ليصل بنا الامر الى غمر ملابسنا بالمياه ثم ارتدائها للتقليل من الحرارة».

لن نستطيع في ختام جولتنا ان نضع حد لمشاكل هذه الفصل، في النهاية ان هذا القدر هو ضرورة الطبيعة فيها، فقط وسائل مؤقتة تجعلنا نتحمل كل صيف يحل علينا ونحن بانتظار نهايته. احد البائعه جعل من تسويقه لمنتجه ابتسامة صيفية لكل من قرأ لافتة محله، فقد كتب عليها (ثلج بارد للبيع).

المتعارفة عليها، فالسنة حسب قوله تخلو من موسمين الا وهما الخريف والربيع، يؤكّد العتاي ان «الاعمال تختلف في الصيف عما تكون في موسم الشتاء، فهي اصعب واكثر ازعاجاً، كل الوجوه متوجهة في هذا الفصل، لا طاقة لاحد ان يتحمل الآخر، حرارة الشمس التي تتزايد في الشوارع بسبب بلاطها ومحركات السيارات، كانك تخbiz في فرن لا مفر منه».

يردف سلوان «ان نسب درجة الحرارة قد تصل الى 50 درجة سيلزية في هذا الفصل وقد تخطى ذلك، اما في وقت منتصف الظهيرة فقد تشاهد الكثير من الاشخاص وهم يتشاركون فيما بينهم بسبب اتفه الامور. في احد الايام سألت صديقي عما اذا كانت لديه مشكلة ما تجعل من وجهه يبتأس يوما بعد اخر، فاجابني «يعود مابيه شي، هذه وجهي بالصيف، انطيني سبلت اضحك!».

احتباس عراقي

ولم يكن من المستحيل ان تكتشف بنفسك وبدون اللجوء الى خراء الطقس ان الصيف لهذا العام اكثر حرارة من ذي قبل، فابمكانك ان تقلي بيضة فوق الارض، او يستبدل جهاز سخان الماء بخزان المياه المنصوب فوق سطح المنازل، احمد ماجد يطلق بما في صدره من حسرات لخوفه من هذا الموسم ويتسم بسخرية عما سيعلن عنه يقول احمد «كل ما تحويه الدنيا في البلد يتغير في فصل الصيف، يستهلك الكثير من الاشياء اكثر من المعتاد، المياه والمناشف والمناديل الورقية، مستحضرات التجميل ومعطرات الجسم، الملابس بسبب غسلها المستمر واهترائها بسبب الحرارة الكبيرة، اما اعطال العجلات فحدث ولا حرج، الاجهزة



يشمل جميع المحافظات ويقلل تكاليف النقل الداخلي وزارة النقل تشرع في دراسة مشروع ”التطبيق الإلكتروني للتكسي الوطني“

السعداوي، تسعى ل توفير السلامة للراكب والسائق في نفس الوقت، وتقليل صرف الوقود”， كما عد التطبيق ”فرصة لتحقيق انسيابية عالية في حركة المرور من خلال توحيد عمل سيارات الأجرة (التكسي) وفق نظام التطبيق الإلكتروني للتكسي الوطني“.

ولفت البيان الى انه ”من خلال هذا التطبيق ستلزم شركات التكسي الجوال بتقديم البيانات المطلوبة والالتزام بالنظام الذي سيعمل على إيجاد الدعاية والاعلان وتوعية أصحاب المركبات بكل ما يتعلق بعملهم“.

ونوه البيان، بأنه ”ستكون هناك آلية عمل لهذا المشروع وفق ضوابط وتعليمات الشركة العامة لإدارة النقل الخاص، بما ينسجم مع التطور التكنولوجي الحاصل، وأيضاً سيكون العمل مدعوماً بواسطة نظام GPS“.

وخلص البيان الى انه سيحتوي التطبيق على ”نافذة الكترونية توفر للمشترkin فرصة الاطلاع على أجور النقل والرسوم وكل ما يتعلق بهذا الموضوع بشكل عام“.

إعداد: مجلة النقل

شرعت الشركة العامة لإدارة النقل الخاص أحد تشكيلات وزارة النقل في دراسة مشروع التطبيق الإلكتروني للتكسي الوطني، الذي يستهدف توفير السلامة والامان للراكب والسائقين والتقليل من مصاريف الوقود، اضافة الى إمكانية تحقيق انسيابية عالية في حركة السير من خلال توحيد عمل سيارات الأجرة بنظام واحد.

وقال المكتب الإعلامي لوزارة النقل في بيان صحافي، إن التطبيق الإلكتروني للتكسي الوطني، يمثل أحد مشاريع الشركة العامة لإدارة النقل الخاص، والمزمع انطلاقه بعد استحصال الموافقات الأصولية، مؤكداً انه ”يهدف الى السيطرة الإلكترونية على عمل كافة سيارات الأجرة التي تعمل داخل العاصمة بغداد، وفي المحافظات“.

واضاف البيان، ان التطبيق سيوفر إحصائيات دقيقة باعداد سيارات الأجرة وأسماء مالكيها وعناوينهم. وتتابع البيان، ان الشركة العامة لإدارة النقل الخاص، وبتوجيه من معالي وزير النقل الاستاذ رزاق محيسن



جاليات

للالوان بكل تفاصيلها. ولاني امرأة تحب التسوق وخصوصا الملابس، فبالتأكيد اهتم بالموضة وكل ما هو جديد منها؛ فأحيانا اسرح بمخيلتي لاجد الفراشات وهي تطير من اقمشة هذه الفساتين، وتلوح لي اكمامها كما اجنحة الطاووس وهي تجذبني نحو شرائها. من جهة اخرى يهمني ان اطلع جيدا الى البناءات التي صممت بطريقة عصرية، ذلك يجعلني اتذكر بغداد وما لها من عراقة واصالة في مبانيها القديمة وبالتحديد شارع الرشيد؛ اذ ان هناك تشابها بصورة ما في ما بينهما، لذلك اتمنى ان ازور هذا الشارع في الايام القادمة لاحق اكتفاءً روحيا من تراثنا وعمرينا، وان لا يكون قلبي محايضاً عندما يتعلق الامر بالوطن.

بين دوسلدورف وشارع الرشيد ألمانيا

بينما تذهب اجنبة هذه السطور الى مكان ابعد ما يكون عن العراق، وجدنا مدينة السحر والجاذبية لاتسامها بالثقافة والفنون والعمaran. هكذا صورت لنا سميرة جعفر (45 عاماً) احدى المهاجرات العراقيات، جولتها السياحية في دوسلدورف الألمانية.

* ما الذي يخطر على بالك وأنت تشاهدين كلّ هذا الجمال؟
- افتح عيني بقوة مضاعفة اثر الاندهاش. فأنا محبة



شارع الرشيد



إيطاليا

فينيسيا فوق بحيرة ساوه

لم نكتف بالعمaran ومحال بيع الزهور؛ فالبحار والينابيع تنتشر في أوروبا الجميلة، وإيطاليا ومدينتها البندقية (فينيسيا) هي أحدى هذه الدول.

كان عمر العزاوي (46 عاما) قد قصد أحدى قنواتها بواسطة قوارب الجندول، فهو مهاجر عراقي يقيم في فينيسيا منذ أكثر من 10 أعوام: «لا تزال مناظرها تذهلني كلما حدقت بها».

* ما الذي يدهشك؟

- طريقة رقود هذا المدينة العائمة فوق هذه الجداول، أنها أujeوبة لم تر مثلها عيني، ورغم مروري بهذا المشهد يوميا، إلا ان الكثير من التساؤلات تدور في ذهني، فكيف لمدينة تبني فوق المستنقعات أن تكون بهذا الجمال؟
هذا اللغز المتمثل بهذه التحفة. كيف لهذه الدعامات الخشبية ان تحمل هذه المدينة بأكملها؟ ما أيقنته الان هواني محظوظ لرؤتي لهذا المشهد. ولأكون منصفاً فإن هذه المرة الثانية التي كان اندهاشي في حدوده القصوى. ان كانت المرة الاولى في بلد العجائب والأساطير، بلدي العراق الذي يحمل من تحف الطبيعة والإنسان على مر التاريخ. كنت حينها ازور مدينة السماوة في محافظة المثنى؛ فهناك ستجد أujeوبة بحيرة اسمها (ساوه)، تلك الجوهرة الطبيعية التي ارتبطت بقصة الطوفان العظيم والملك كلacamش كأول منبع تدفق المياه الذي أغرق الأرض. وستجد هناك أشكالا وأنواعا من الطيور والأسماك الشحمية، ربما لا تراها في مكان آخر. اضافة إلى عدم وجود أنهار أو مجاري مائية سطحي يغذيها، لهذا لا توجد مقارنة، فقط تلك التي وضعتها مخيلتي والتي جعلتني أضع هذه المدينة الجميلة فوق تلك البحيرة العجيبة، ليقيني بأن ذلك سيجعل فينيسيا أجمل.

إسبانيا

الفلامنكو في ميسان

بالاتجاه نحو ثالث اكبر دول أوروبا مساحة بعد فرنسا، سنجد أن إسبانيا أقرب للتاريخ الإسلامي من ناحية العمran. ولم يكن هذا فحسب اذ تشتهر بالمتاحف والمكتبات ومعاهد اللغات والفنون والرسم والسينما. وفي كل عام يزورها ملايين من الناس، للاستمتعاب بقيم الجمال.

مجيد لعيبي (46 عاما)، احد المهاجرين العراقيين. كان قد أدى توا رقصة عراقية في إحدى ساحات مدريد العاصمه، على وقع ألحان موسيقية إسبانية.

* كيف تجد الحياة هنا؟

- كل شيء جميل: الشوارع، المباني والناس. طريقة التلامم، الحب والسلام الذي تجده هنا يجعلك تتمنى الخلود؛ فهذه جنة أرضية لا تكرار لها. طوال فترة اقامتي في هذا المدينة، أحياول أن لا أتوقف عن المرح والتعرف إلى الكثير من الأصدقاء. كل الموجودات تدعو إلى الطمأنينة. دائمًا ما أحياول أن أتمايل مع رقصات flamenco، التي تهوى طيورها جنوب العراق. تذكرني هذه الرقصة بأهوار ميسان ودبكات أهلها. تلك المدينة السومرية وأهوارها التي تستقطب طيور flamenco في مواسم الصيف. مع رقصة flamenco أتذكر دفع الأهوار، ونسيمه العليل الذي تصاحبه رائحة شواء السمك المسكون، وبيوت القصب والمشحوف.



هولندا

عشتار وزهرة التوليب

كنا نحاول ان نلتقط انقايسنا من سحر الحديث عن المانيا، سحب احمد العراقي (36 عاما) كما يلقب نفسه، مخيلتنا الى احد محال بيع الزهور في أمستردام، لشراء «بوكيه» من زهور التوليب الى حبيبه.

* من هذه الزهور الجميلة؟

- لحبيبتي عشتار. زوجتي وام طفلي، لمناسبة ذكرى عيد مولدها، اذ انها تفضل هذه الزهرة

بالذات لاعتزازها باول زهرة اهديتها لها في ثاني لقاء بيننا في بغداد. حينها كانت ترتدي حلقة على شكل هذه الزهرة، ما جعلني ادرك أنها زهرتها المفضلة. لذلك طلبت بواسطة التسوق الالكتروني، وقد وصلتني زهرة التوليب من هولندا الى بغداد. كل الاشياء كانت مثالية، وقد اكتملت ما ان انتقلنا الى هولندا، البلد الاصلي لزهرة عشتار المفضلة. وهذه صدفة جميلة اضفت على زواجنا نكهة قدرية جميلة. فكلما أتيتها بهذه الزهرة نتذكر بغداد وحدائقها وشوارعهاز. يقينا اننا نحمل بغداد في قلوبنا. وفي كل مرة نفعل ذلك: نهديها تلویحة سلام من هولندا.



لنكتشف الوطن بالسفر

د. جليل وادي

يموت موتا بطينا من لا يسافر، بالسفر تنتعش الروح، ويستريح المزاج، ويحلق الخيال، وتتجدد الطاقة، وينبعث الأمل، ويستيقظ الحماس، هذا من غير تلك الفوائد التي أورثها لنا الأولون في كلامهم، فليس بالضرورة أن تضيق بك الدنيا لترى ان أرض الله واسعة، بل السفر حاجة قد يحول دونها عدم المكنة المالية او غياب الوعي بأهميتها او الانغماس بمشاغل الحياة او البخل، وهي ملحمة للعلماء والفنانين والأدباء ليكتبوا بطريقة الناظرين الى السفح من قمة الجبل، ووصف الأشياء كما رأتها العين، لا كما سمعتها الأذن، واستنباط الحكمة عن يقين، وليس اطلاق عبارات تشوبها الشكوك والظنون.

لكبر سنك، او يتکفلون بعراقيه أربكتها الحقائب والأطفال، ويسألونك ايمنا يلتقوك ان كنت بحاجة، لذا لا تستغرب عندما يُدهش الآخرون بنا. فنحن ليس كغيرنا أبداً.

في السفر يتعزز انتمائك للوطن، ويزداد حبك للأهل الذي نسميه بالوطنية، وتوقن ان جميع المظاهر التي خلفت ندوباً في جسدنا كانت سياسية وليس اجتماعية، والطائفية مثالها الأوضح، وعندما يبلغ عنك اليقين هذا المبلغ، لن يعجبك بريق الناطحات واغراء السواحل وانارة الشوارع وطلع الأرصفة، فسرعان ما يبدأ الحنين بالسريان في الشرايين بالرغم من أيام سفرك المعدودة . كثيرون اولئك الذين يجهلون قيمة الوطن، لذا علينا تمكينهم من اكتشافه بالسفر.

ما كان بمقدوري القول: ليس لل العراقيين مثيل كرما وشجاعة وغيره لو لم أر الآخرين من غير أبناء وطني، في السفر اكتشاف لوطنك وأهلك وذاتك، قبل اكتشاف أوطن الآخرين والتعرف الى شعوبها، فما أن تستنجد في قلب عواصم الغربية بالقول: أين العراقيون؟ حتى تجدهم يلتفون حولك كالساتر المرصوص من كل المذاهب والأديان والقوميات، تقدح عيونهم شرراً، ومحياهم احمراراً، لهم الاستعداد للتضحية بكل شيء حتى أرواحهم دفاعاً عنك، حدث هذا في أعظم سنوات العراق، فما بالك عندما يكون البال مرتاحاً، والحال ميسوراً، والمزاج رائق، فهلرأيتم مثل هذا عند غيرهم؟ هذا ما رواه لي كثيرون، وفي أكثر من مكان، تشعر بروحك محلقة في الفضاء عندما تراهم يبادرون لحمل حقائبك الثقيلة



لذا يجب أن نفكّر جدياً بتمكين غير القادرين مالياً على السفر، بتخصيص قروض للسفر تحديداً وباستقطاع مقبول من الراتب ان كان المسافر موظفاً، وبلا فوائد من المصارف لغير الموظفين، بالمقابل علينا تفعيل السياحة الخارجية في بلادنا، فلا تقل فوائدها عن سفر العراقيين للخارج، والاجتماعي فيها يفوق المالي، من خلالها تتفاعل الثقافات، ويتحلل التشدد في الكثير من الأمور، بضمّنها العادات والتقاليد والأعراف غير المرغوب فيها، ليروا الوجه الاجتماعي للحرية كممارسة واقعية على الأرض، لنتخلص من فكرة الوصاية التي انتقلت من الأووصياء الكبار إلى بعض الأفراد، فقيدوا حريتنا وعکروا مزاجنا. اللهم حررنا من الأووصياء كبارهم وصغارهم الذين صادروا حقنا بالتفكير، وظنوا انهم الصح ونحن الخطأ على الدوام.

السفر مدرسة ثرية وإن كانت باهظة الثمن، نتعلم منها الكثير لنطبقه في بيئتنا وأحيائنا، وكيف يفكر الآخرون، نريد لمن تعلم أن ينقل التجربة، ولمن تخلف أن يحضر، وللمزاج المتتشنج أن يسترخي، وللثقافة أن تمثل الجديد من القيم بما يعزّ الأصيل الذي نريد له رسوخاً، فنحن مجتمع قيمي، تضبط سلوكيّنا وتفكيرنا القيم أكثر من القانون، فللعادات والأعراف سطوة، ومنها ما هو بال، ويراد له أن يتبدل، وفي السفر احتمال للتغيير أكثر من طرقنا التقليدية التي تستغرق زماناً قد يطول.

لا يعني السفر الاستمتاع فحسب، وإن كانت الغالبية تنظر له من هذه الوجهة، ولا ضير في ذلك، بل يأتي اثره للثقافة حتى وإن كان ذلك بغير قصد، نستطلع جغرافية البلدان وطرق عيش الناس وثقافة الشعوب وغيرها.

أنطاليا.. ملامح تركيا الشفافة

كتابة: مجلة النقل

قيل أن الله قد خلق أحد ملائكته، وكان قد ميزه بحرية الاختيار في ما سيفعله. حاول هذا الملاك ان يستثمر هذه الفرصة في كل ما يستطيع ان يكون؛ فصنع مدينة من شعلة روحه، كنسخة مصغرة من الجنة التي وعد الله عباده بها. كل الموجودات جميلة في هذه المدينة: الأنهر، الينابيع النباتات، والطقس. يحدوها البحر من جهة، والجبال الشاهقة من جهة أخرى. محميات، حدائق، ومناطق طبيعية جعلت منها ايقونة تجذب اي انسان. هذه المدينة تدعى (أنطاليا).

وتقع مدينة أنطاليا في الجهة الغربية من تركيا، ومن مدينة الاناضول من الجهة الجنوبية الغربية، حيث تبعد عن إسطنبول 729 كم، وعن مدينة ازمير 462 كم، اما عن مدينة انقرة فتبعد 518 كم، واضنة 650 كم. وتشرف على البحر الابيض المتوسط. اما جبال طوروس فتحده أنطاليا من الجهة الشرقية الغربية مهمتها توفير الحماية لها من الرياح الشمالية ذات البرودة الجديدة، بينما تكون شواطئها ذات طابع ضيق، اما عن عدد نسماتها فيبلغ عدد سكانها الأصليين في سنة 2007 800 الف نسمة.

يتربى على كل من يريد السفر بقصد السياحة ان يحدد أولوياته بخصوص المدينة التي سيذهب لها، لذلك قرر سعد ناصر (36 عاما) ان يسأل أصدقاءه عن المدن السياحية التي ذهبوا اليها. أنطاليا التركية كانت في صدارة الاستبيان الشفهي، ليسافر سعد نحو تلك الوجهة بثقة العارفين ويقول: "ما ان قررت السفر وتوجهت الى احد مكاتب الخطوط الجوية العراقية،





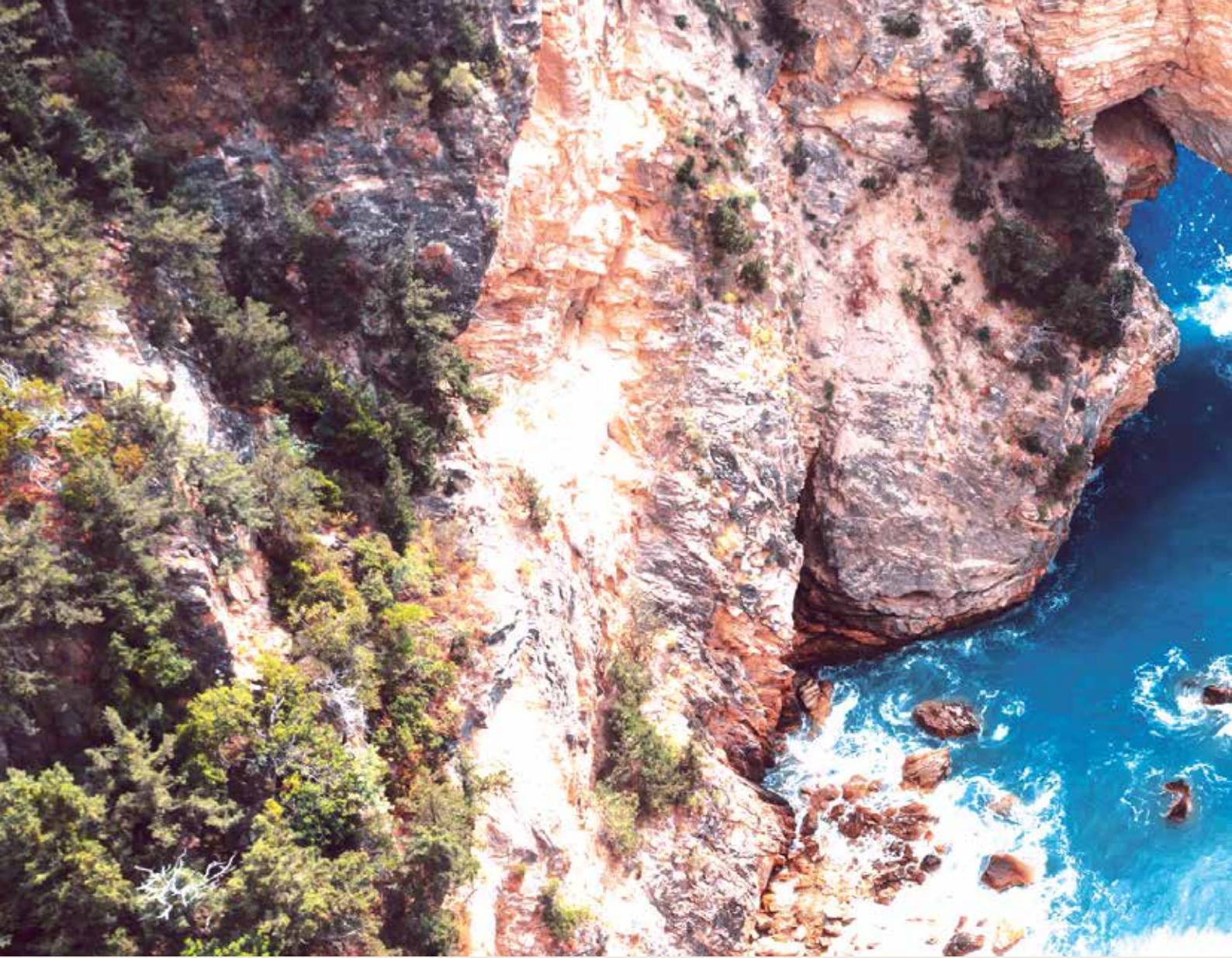
مستوياتها 40 درجة مئوية. وهذا الامر جعلني انسجم مع الاجواء كشخص يعيش في أجواء حارة.”.

التفاحة الذهبية

يكلم سعد قصة رحلته ويقول: ”ما ان وصلت طائرتنا وحطت في مطار انطاليا الذي يعتبر من اكثرا المطارات ازدحاما على مستوى مناطق البحر الابيض المتوسط، بسبب الوفود السياحية القادمة لهذه المدينة، فتجد هناك مكانتها التاريخية العريقة وخصوصا مدينة كاليسى؛ فيها تكثر المطاعم والفنادق والنادي والفنادق ذات الطابع التاريخي. وبالنسبة للسياحة فإنها تعد الأولى، وقد فازت بسبب مكانتها بجائزة

ولاني ذو تجربة بهذه الخطوط، احببت ان تكون رحلتي الى هذه المدينة الجميلة عبر جناح الطائر الأخضر، لأصل الى هناك حاملا توقعاتي التي تيقنت منها قبل صعودي الطائرة. هكذا كانت رحلتي عبر الناقل الوطني وقد وصلت مقصد المميز بأريحية عالية.”.

ويضيف ناصر ”ما ان وصلت المدينة حتى شعرت بنسمة خفيفة لم اعهدتها في المدن التي زرتها في رحلاتي السابقة، اذ ان مناخها هو نفسه مناخ البحر الابيض المتوسط: دافئ في فصل الشتاء وغزير الامطار. اما صيفها فحار وجاف؛ اذ تكون نسبة درجة حرارتها في الصيف بين 15 و28 درجة مئوية. بينما تسجل اعلى



”كانت المنتجعات نوعاً آخر من المتعة، فهناك المتحف المائي الذي يعتبر الأول من نوعه في أنطاليا كأحدث الأماكن السياحية المقاومة في أنطاليا، والذي يضم فعاليات ترفيهية وثقافية، وقد تلاحظ في الجهة المقابلة له متحفاً آخر يدعى متحف أنطاليا، ليكمل جماله فندق ديدمان. أما مجموعة الشلالات النابعة من نهر دودن، والتي تدعى شلالات دودن، فإنها متميزة بسحر جمالها وعذوبة مياهها. ولا تنتهي بما يحيطها من مطاعم ومقاه متعددة“.

يقول المهندس الجيوفизياني التركي، أحمد أرجان، إن مدينة أنطاليا تشكل واحدة من أكثر الولايات التركية أمناً من الزلازل.

التفاحة الذهبية للسياحة“. ويردف ناصر ”كل شيء يتلألأً كما الألماس: الطبيعة والاجواء والمباني والناس، الابتسامات التي تنبثق من وجوه المارين من امامي، وانا اجلس في احد الشوارع، محاولاً ادراك ما تراه عيني! ومن حسن حظي كنت قد وصلت هذه المدينة في احدى المناسبات الخاصة. حينها كانت المدينة تحفل بمهرجان زهرة مايو؛ فساحة الجمهورية في الميدان الاساسي في المدينة تفتح بهذه المناسبة، فضلاً عن العديد من المواقع الثقافية“.

تجربة حياة
يوثق سعد مشاهده بابتسامة الذكريات، ويكمel:

قصص قديمة لم تروَّ قط..

أول أدب رحلات عربي يصف العالم الجديد في القرن الـ 17

عمران عبد الله

كيف تكتب مذكرات واقعية عن عالم جديد تصفه لقراء لم يروه بأنفسهم فقط، وربما لم يكونوا قد سمعوا به على الإطلاق، أو قد يعتبره بعضهم نوعاً من الخيال الأدبي المغرق في الأساطير؟

ومن شمال أمريكا الجنوبية توجه الموصلبي إلى عدة مناطق في أمريكا اللاتينية الحالية واستقر في عاصمة البيرو لفترة، ليكتب رحلته كأول عربي مشرقي يدون مذكراته في العالم الجديد، قبل أن يعود إلى روما وينشر نص الرحلة المثيرة.

أدب الرحلة العربي

وفي المذكرات التي حررها وقدم لها الشاعر السوري نوري الجراح، حكى الموصلبي عن تفاصيل حيوانات الناس في العالم الجديد وعاداتهم وذكر أحوال البلاد التي زارها وحيواناتها وأطعمتها وروى قصصاً سمعها بلغة مزجت بين الفصحى والعامية السورية.

كان هذا هو التحدي الذي واجه رحالة عربياً هو القسيس إلياس بن حنا الموصلبي في القرن 17 عندما شرع في كتابة ما يبدو أنه أول أدب مهجر ومذكرات عربية عن العالم الجديد خلف المحيط الأطلنطي. كان الموصلبي كاهناً عربياً عراقياً ومسحيياً ورغم قلة المعلومات عن سيرته المبكرة وتاريخ ميلاده، فإنه دون رحلته إلى أمريكا أو العالم الجديد الذي اكتشف حديثاً وقتها، إذ بدأ ترحاله من بغداد سنة 1668 وقصد إلى القدس ثم حلب وأنطاكية وقبرص وإيطاليا ثم فرنسا وإسبانيا والبرتغال قبل أن يعبر المحيط الأطلنطي في رحلة بحرية متوجهة إلى شمال شرق القارة الجنوبية في المنطقة المعروفة حالياً بفنزويلا.



اللذة...».

ووصف الموصلى في رحلته إلى إيطاليا الفترة التي قضاها في الحجر الصحي لمدة زادت على الأربعين يوماً للاطمئنان لعدم حملهم لمرض الطاعون، قبل أن يسمح لهم بدخول المدينة.

رحلة عبر العالم

وفي طريقه إلى أمريكا من الموصلى بجزر الكناري الإسبانية، وصولاً إلى العاصمة الفنزويلية كراكاس، فجزيرة مرغريتا، وكرتاخينا، وبورتوبيلو في فنزويلا، ثم إلى بينما مرروا بمئات المدن والقرى والجزر، وتجلو في البيرو وغواتيمالا، وكولومبيا وتشيلي وبوليفيا، ووصل إلى مناطق خط الاستواء، وزار مناجم الفضة والذهب والزئبق في المستعمرات، وفي طريق عودته إلى أوروبا بعد سياحة دامت ثمانى سنوات متصلة، زار المكسيك التي يسمى بها في رحلته (بلاد ينكي دنيا) وأميركا الوسطى وتوقف في جزيرة كوبا.

وقال محقق الرحلة إن الموصلى كتبها في منزل جميل في عاصمة البيرو بلغة ركيكة، واستكمل الجراح بدورة تصويب بعض الأخطاء اللغوية وشرح بعض الكلمات القديمة وقسمها لأربعة أجزاء ليسهل

ربع قرن من الترحال

دامت رحلة الموصلى 26 عاماً بين سنتي 1668 و1683، وكانت في بدايات الاستيطان الأوروبي للعالم الجديد، وفي حمى بناء المستوطنات والبحث عن الذهب والفضة، وانتشار العبودية، وممارسات «ديوان التفتيش» الكاثوليكي وعمليات التبشير القسري والإبادة التي مارسها المستعمرون الإسبان تجاه أبناء القارة اللاتينية.

وقام الجراح بتحقيق نص الموصلى ورحلته وأضاف عليه معلومات عشر عليها من كتاب «تاريخ الأدب الجغرافي العربي» للمستشرق الروسي أغناطيوس كراتشكوفسكي.

وكان الأب رياط اليسوعي قد عثر على مخطوط الرحلة في مطرانية السريان في حلب، ونشرها في أواسط مايو/أيار من سنة 1905 في مجلة «المشرق» وكتب عنها «بينما كنا نطالع المخطوطات المحفوظة في مطرانية السريان بحلب استلفت نظرنا كتاب عربي عنوانه سياحة الخوري إلياس الموصلى، فاختلسنا أوقات الفراغ لقراءته وأخذنا العجب لما رأينا كاهنا شرقياً زار أكثر الأنهاء الأميركيّة في القسم الثاني من القرن السابع عشر ووصفها وصفاً لا يخلو من



الجماعي وما ارتكبه بحقهم من جرائم كشفت التحالف غير المقدس بين الاستغلالين الاقتصادي والديني اللذين خضع لهما سكان القارة، بحسب تعبير نوري الجراح.

ويروي المؤصل في مقدمة رحلته كيف اعتنق سكان أمريكا اللاتينية المسيحية عبر المبشرين الإسبان، ووصف العمran والبناء والعادات، والطبخ عند السكان الأصليين، وأحوال التجارة والبضائع والأسعار، وتجارة العبيد، وعادات الزواج ودفن الموتى، ومناخ هذه البلدان.

على القارئ قراءتها حسب مراحلها الجغرافية، وهي: الرحلة الأوروبية من بغداد إلى لشبونة، والرحلة الأميركية من مدريد إلى كراكاس، والرحلة المكسيكية من تابوكا إلى مكسيكو، ورحلة العودة من مكسيكو إلى روما.

ويقول الجراح إن الرحلة تحفل بالأخبار والقصص الواقعية والعجيبة أيضاً، وتكتشف عن التقاطات ذكية، وبها شيء غير قليل من الموضوعية على الرغم من أن كاتبها كان يتحرك في دائرة «ديوان التفتیش» لكنه ربما بسبب أصوله الشرقية أو لنزاع بين وعيه الكنسي وضميره الإنساني، لم يكن راضياً تماماً مما أنزله الديوان بالسكان الأصليين من ألوان العقاب



ومع ذلك لم يجزم محقق النص بذلك، وكتب في المقدمة متسائلاً عما إذا كانت وراء هذه الرحلة مهمة رسمية أو كنسية أو سياسية لم يفصح عنها الرحالة، أم أنها كانت مجرد مغامرة شخصية.

وإذا كانت الرحلة هي تكليف كنسي من البابا أو من «محاكم التفتيش» فما طبيعة هذا التكليف «ولماذا اختير الموصلي ابن الكنيسة الشرقية لهذه المهمة، وليس أي شخص آخر روماني أو أوروبي مثلاً؟»، يتساءل الجراح الذي يعتبر أن ما تمنع به الموصلي من كفأة وخبرة فضلاً عن علاقاته بالفاتيكان، قد يكون له دور في اختياره لمهمة لم يفصح عنها بصرامة في مذكراته.

ويسمى الموصلي أميراً للاتينية ببلاد الهند الغربية تمييزاً لها عن «الهند الشرقية» في آسيا، وحصل قبل رحلته على موافقة من ملك البرتغال ورسالة توصية من ملكة إسبانيا إلى المطرانة والأساقفة والحكام في كل بلاد «الهند الغربية».

وفي واحدة من قصصه بالمدن، يروي الموصلي تقاليد السكان الأصليين ودفع الفتاة ما يشبه المهر لزوجها، وتناول أكل لحوم البشر عند الهندود، وأعمال سك العملة وقيمتها، وبدا واضحاً في إحدى عبارات الرحلة أن الموصلي كان في مهمة تبشيرية إذ تحدث عن واجبه في إرجاع الطوائف إلى «إيمان الكنيسة الحقيقي».

يخلق من الشبه ألفا

ما الذي فعلته الموضة بال العراقيين؟



ذوالفقار يوسف

يقتفي علاء اثر زوجته ليلي، فقد أضاعها في زحمة "المول" الذي اكتظ بالناس، لم يستغرب علاء عدم إيجاده زوجته بسرعة، بل ان ما ادهشه هو كلما دخل الى مكان ما وجد شبيهة لها: في المقهي الموجود داخل "المول". داخل المطعم. عند محل الاكسسورات، وحتى في تجمعات النساء عند محال بيع ملابس الأطفال. اقترب علاء من احدى شبّيهاتها مناديا بأسمها: "ليلي"، ليكون بموضع احراج حين اكتشف بانها ليست هي، وبعد ان وجدتها لم تر ليلي علامات الفرح على محيّاه. سأله سأله مابك؟، اجاب علاء: "حتى الان .. وجدتك مئة مرة!".

تلعب الموضة عند العراقيين وبالتحديد النساء منهم دوراً مهماً في معيار الاندماج المجتمعي؛ فالملابس والملامح وحتى طرق الحديث والتواصل تنتشر عند الأغلبية كحقيقة لا مناص منها؛ فانت غريب الاطوار اذا تميزت بالاختلاف. المجتمعات الغربية هي الاخرى كان لها النصيب الاكبر كمسيبة لهذا التغيير، فالتقليد واجب وضروري لكي نلحق بالتطور مهما تعددت صوره.

"Fish Lips"

وبينما تقلب مقاطع برنامج الا"تيك توك" ستشاهد بلا شك العديد من الفتيات وهن يتخذن وضعية التصوير، ولكن هنالك ما يشدك دائماً، وهو وجه الشبه بينهن، طريقة الحركة، او الهاتف الذي يفضل عند بعضهن ان يكون من نوع الا"آي فون"، ارتداء ملابس معينة يجعلها اكثر انوثة من خلال تشابهها مع فنانة او مطربة ما، ولكن ما يجذبك اكثر في هذا التشابه هو شكل الشفاه. الدكتور امير مراد وهو طبيب تجميل، يحاول ان يجد ما الذي



عرض الأزياء أقيم في موقع أثري يعود إلى الدولة العباسية في مدينة البصرة للتعرّيف بالتراث.

حتى اني وصديقاتي الاربع المفضلات لدي ارتدينا نفس الملابس في احدى المناسبات. لم نخجل حينها، بل كنا ممیزات في مظهرنا الجميل.”.

”هوليود“

ولم تبتعد الموضة عن الرجل العراقي كما النساء، اذ كان له نصيب من هذا الاختلاف، ولكن بطريقة اخرى، فلعبة الكترونية تظهر بها شخصية ممکن ان يقلدها الشاب العراقي في لبسه لبسطونه، او وضع وشوم تشابه وشوم ذلك الفنان الامريكي في افلام الاكشن. احمد سالم (32 عاما) هو الاخر قد اختار نوعا اخر من الموضة المتداولة عند الفتيات والصبيان، فقد جمع مبلغا يصل الى (500 دولار امريكي) لكي يحصل على ابتسامة هوليود، كما سميت عند انتشارها في العراق. يحدثنا احمد وهو يحاول قدر استطاعته ان ييرز لانا اسنانه الناصعة بالبياض الصناعي: ”لأنني لا استطيع الإفلاع عن التدخين كان لون اسنانى يميل الى الاصفرار، وهذا ما جعلني اخجل كلما فتحت فاهي. لذلك ذهبت الى احد اطباء الاسنان لغرض تنظيفها وتلميعها. وعند وصولي لعيادة الطبيب تفاجأت وانا اجلس في ردهة الانتظار بان العديد من الشباب ينتظرون دورهم لا لاجل معالجة اسنانهم، بل لاكتساب هذا النوع من الابتسامة. جلست مفكراً وانا احاول ان اقنع نفسي واخوض التجربة كما بقية الشباب وهذا ما حصل، في باديء كان الامر مخجلاً، فقد خلقني الله اسمر اللون.“. تختلف الموضة في العراق باختلاف انتشارها ومدى تقبلها، ولا بد لنا ان نحدد كمجتمع له تاريخ من الثقافة مدى استقبالنا للموضة وتاثيراتها، فقد وجدت الايجابيات كما السلبيات، ومن الضروري ان لا نكون منساقين نحو التقليد بجهل، حتى لا تؤثر نتائجه على حياتنا الاجتماعية.

تفضله المرأة عندما يتعلق الامر بالتدخل الجراحي، فللشفاه الاولوية عندما يتطلب الامر التغيير، فهو يؤكّد ان ”الاغلبية يفضلن حقن الفخر، وهي مادة تحقن في داخل الشفاه لتجعلها مملوقة وجذابة، لكن هذه العملية تعتبر مؤقتة، لذلك يذهب بعض النساء لزم الشفاه جراحيا، وهي عبارة عن تنحيف اطراف الشفاه لكي تبرز الشفتان من الوسط وكأنهما مبتسمان وممتلئتان دائما، وهذا ما يزيدها انوثة وجاذبية، وقد قمن الكثير من الفنانات العربيات والامريكيات بهذا النوع من التجميل، والذي يدعى (فم السمسكة) لذلك تراه اكثر رغبة من غيره من قبلهن“.

نفس القالب

وتطلق موقع التواصل الاجتماعي العديد من الاساليب التي تجذب بها المستخدم، واول هذه الاساليب هو ”الترند“ وهو عبارة عن مقطع فيديو يعبر عن الامور الرائجة والموضوعات الشائعة في موقع التواصل الاجتماعي. اما ترند الملابس فهو يعبر عن انتشار نوع مشابه من الملابس يتخذه كل من يريد المضي في مشاركة هذا النوع من المقاطع، فيظهر الجميع بقالب واحد وهيئة مشابهة.

نور كريم (22 عاما) كانت احدى المشاركون في ترند ”النمث“: ”ظهور النمش على وجه الفتاة أصبح موضة رائجة، واذا ما اردنا المشاركة وترويج مقاطع الحساب على موقع التواصل الاجتماعي واكتساب الاعجابات فلا بد من وضع النمش الصناعي على الوجه.“.

تقول نور ”انها الموضة، هي ما تحكمنا، وخصوصا المراهقين منا، فالالتزام بالموضة في فترة ما هو تنفيسي لنا عن حالة سيئة نمر بها، او مزاج نريد ان نتخلص منه عبر لبس الزياء المتنوعة والرائجة، فلا اتصور حياتي بدون معاصرة الجديد والرائع من الملابس،



وزير النقل يوجه بحل مشكلاتها: دعم متكامل يليق بمنجزات أنديةنا الرياضية

تستح بها، عبر معالجة أزمة الديون والمبالغ المالية المترتبة بذمتها.

وزاد البيان بأن السعداوي شدد على ضرورة "حل جميع هذه الاشكاليات، من خلال تقديم الدعم الكامل لتلك الاندية، ومن ثم العمل على الانفتاح باتجاه وزارة الشباب والرياضة بشأن ملاعب أندية الوزارة، وتطوير مختلف ألعاب تلك الاندية".

واشار البيان الى ان معاليه وجه بحل أزمة الديون المالية المترتبة بذمة نادي الميناء، من أجل إعادة الفريق الى الدوري الممتاز، كما شدد على "دعم نادي الزوراء وتعزيز دوره الرياضي لرفع علم العراق عالياً في المحافل الدولية"، لافتاً الى ان وزارة النقل سباقةً بدعم الرياضة العراقية ولا سيما الاندية الرياضية المرتبطة بها.

إعداد: مجلة النقل

وجه معالي وزير النقل الأستاذ رزاق محيسن السعداوي بضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للأندية الرياضية المرتبطة بالوزارة.

وقال المكتب الاعلامي لوزارة النقل في بيان صحافي، ان السيد السعداوي، أكد على أهمية أهمية بذل مجهودات كبيرة من أجل تطوير ألعاب ومستويات الاندية الرياضية المرتبطة بالوزارة، لا سيما نادي الزوراء والميناء، لتعزيز دورهما الرياضي في الدوريات العراقية والبطولات الدولية، خارج البلاد.

وأضاف البيان، ان توجيهات معالي الوزير شددت على ضرورة أن تبذل تشكيلات الوزارة قصارى جهودها من أجل اعادة تلك الاندية الى أماكنها التي

أول عمل عراقي - كويتي - سعودي مشترك دب خليجي يجتمع في "دوش" الرافدين

بغداد / جيهان الطائي

في أول عمل عراقي.. كويتي.. سعودي.. مشترك، تلتقي ثلاثة عوائل.. عراقية و الكويتية و سعودية، في العراق.. يجمعها بيت في مسرحية "الحوش" التي كتبتها وتؤدي بطولتها الفنانة الكويتية هيا الشعيبي، والى جانبها الفنانون لؤي أحمد وتمارا جمال ونسمة زياد ميوزك وكاكاو وخضير سكر.. من العراق. وطارق الحرثي.. من السعودية.

حسين الخياط:
عمل وطني يبحث الفنانين على
حماسة الإقبال في المشاركة

حاضنةً وجданية بين أشقائه الخليجيين"، مؤكدة أن "تنسيق العلاقات الاجتماعية بداية لتأسيس إنتماء سياسي قائم على الوجدان الأخوي بين الأشقاء ترفاً عن الأخطاء السياسية، بدليل نجاح خليجي 25 في البصرة الذي تجلّى فيه الكرم العراقي والحب الخليجي

ومن المقرر عرضها مطلع عيد الفطر، على مسرح سندباد لاند. على أن يكون اليوم الاول مخصصا للأيتام. والثاني للعجزة، ثم تنطلق المسرحية في العرض العام. وبعد العراق ستعرض في قطر والكويت وال Saudia.

تقول الفنانة هيا الشعيبي لمجلة "النقل" إن "ثلاث عوائل تتصاهر.. عراقية و الكويتية و سعودية، وعندما تعود البنت من منزل الزوجية الى بيت أهلها في العراق، تجده مسكوناً بالأشباح، لكن أخاه لا يدع أخيه العراقية تكون أسيرة لهذا الرعب الكوميدي، بل يحميها بمساعدة عائلة زوجها الكويتي وأصدقائهم السعوديين، في نوع من التأكيد على عودة العراق



هيا الشعيبى:

العراقيون ودودون.. وجدت حباً يسبقني لدى جمهور الرافدين





لبلاد الرافدين”.

تمارا جمال: عملنا يعبر عن روح الودّة بين شعوب الدول الشقيقة

موضحة أن ”العمل المسرحي ذو موضوع كوميدي ومرعب. لأول مرة يحدث في العراق“.

واشارت تمارا الى انها تلقت ”رسائل مبهجة حملها النص، فضلاً عن أوبيريتي الافتتاح والختام. ولجمالها تبرعنا نحن الممثلون جميعاً.. عراقيين وسعوديين وكويتيين بأجورنا، باعتبار المسرحية تحمل قضية كبرى أهم من المال.“.

وأبدى المنتج حسين الخياط، فرجه بالعمل أيضا، قائلاً: ”إنه عمل وطني حتى الفنانين على حماسة الإقبال في المشاركة.“.

ودعت الشعبيي الى تعاون وزارة الثقافة ونقابة الفنانين العراقيتين مع ملوك المسرحية. كما دعت حكومة الكويت الى مزيد من التسهيلات للعراقيين ”لأنهم شعب وجدهم محباً.. بل بكثرة عند مغادرته على أمل العودة قريباً لاستئناف التدريبات وبدء العروض. العراقيون ودودون. وقد وجدت حباً

يسبقني لدى الجمهور“.

فيما قالت الفنانة تمارا جمال: إن ”أول عمل عراقي.. كويتي.. سعودي، مشترك، يعبر عن روح التوحد الإيجابي بين شعوب تلك الدول الشقيقة، حيث يلتقون في العراق باحثين عن أجدادهم في دلالة على وحدة النسب“، لافتا الى إنه ”رسالة اجتماعية تحت على تخطي نتائج الحروب وبناء جنة السلام“.

وأفادت بأنه ”قصة حب بين فتاة، أؤدي الشخصية أنا، وابن خالتها الكويتي وهو الفنان ثامر الشعبيي، على عادة مصاهرات العراقيين والكويتيين“،

حكاية ومثل (الموضوع فيه إنّ)

طالب قاطع

كثيراً ما نسمع عن المثل المتداول (الموضوع فيه إنّ)، وقصته يقال: كان أمير في مدينة حلب وهو أمير ذكي، فطن، وشجاع اسمه (علي بن منفذ) وكان تابعاً للملك (محمود بن مراوس) وقد حدث خلاف بين الملك والأمير، وفطن الأمير إلى أن الملك سيقتله فهرب من حلب إلى بلدة دمشق، فطلب الملك من كاتبه أن يكتب رسالة إلى الأمير الهاوب يطمئنه فيها ويستدعيه إلى الرجوع إلى حلب، وكان الملوك يجعلون وظيفة الكاتب لرجل ذكي، حكيم، ضالع في اللغة العربية والادب، حتى يحسن صياغة الرسائل التي ترسل إلى الملوك، بل كان أحياناً يصير الكاتب ملكاً، إذا مات الملك، وقد شعر الكاتب بأن الملك ينوي الغدر بالأمير، فكتب له رسالة عادية جداً، لكنه كتب في نهايتها (إنّ شاء الله تعالى) بتشديد النون، فلما قرأ الأمير الرسالة وقف متعجبًا عند ذلك الخطأ، وهو يعرف تماماً مهارة الكاتب في اللغة والقرآن الكريم لا يمكن أن تجعله يخطئ، فأدرك فوراً أنه الكاتب يحذر من شيء ما حينما شدد النون في (إن) ولم يلبث أنه فطن إلى قوله تعالى (أنَّ الْمَلَأَ يَتَأْمِرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكُمْ) ثم بعث رسالة إلى الملك. يشكر فيها الملك على افضاله ورعايته له، ويطمئنه على ثقته الشديدة به، وختمنها بعبارة أنا الخادم المقرب لانتقام بتشديد النون، فلما قرأها الكاتب عرف أنَّ الأمير يبلغه أنه قد تنبه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرد عليه بقوله تعالى (إِنَّ لَنَا نَدْخُلُهَا أَبْدًا مَادَامُوا فِيهَا)، وعند ذلك أطمأنَّ الكاتب أنَّ الأمير لن يعود إلى حلب، وأنه قد فهم تحذيره، ولذلك صار هذا مثلاً، ونقول لأي شيء فيه تلاعب المكر (الموضوع فيه إنّ).

أدمٌ العراقيون متابعته لأكثر من ربع قرن (العلم للجميع).. من يعيده للتلفزيون العراقي؟

كتابة: باسل عباس خضرير

يعد برنامج (العلم للجميع) الذي كان يعده ويقدمه الراحل كامل الدباغ، من البرامج التلفزيونية الناجحة والنادرة التي تركت أثراً طيباً لدى ذاكرة الكثير من العراقيين الذين كانوا ينتظرونها أسبوعياً مساء كل أربعاء.

والعلمية لخدمة مسيرة العلم أينما يكون اعتماداً على إمكانياته ومن يسنه في بعض الأحيان. وبرحيل الدباغ تركت البرامج العلمية فراغاً كبيراً في التلفزيون حاول البعض إشغاله، لكن ليس بنفس الجودة التي كان يشد بها الجمهور. كما إن الفترة التي تلت الانفتاح في الاتصالات بإدخال جميع التقنيات المعاصرة دولياً بعد عام 2003 لم تشهد بروز برنامج مشابه لبرنامج العلم للجميع رغم تعدد القنوات الفضائية المحلية أو الموجهة بالذات للعراق؛ فالبرامج الرياضية التي عوضت جزءاً من الفراغ الذي تركه برنامج الرياضة في أسبوع لصاحبه الراحل المبدع مؤيد البدرى انتشرت في الكثير من الفضائيات، وإن كانت ليست بالطريقة التي كان يؤديها البدرى. نأمل أن تغامر إحدى المحطات الفضائية العراقية لتعيد العلم لجميع العراقيين، لكن على من يفكر في

يكتب هذا البرنامج تفوقه كونه يقدم بلغة وأسلوب تستسيغه معظم شرائح المجتمع، وان كان محتواه يختص بالعلم. وواحد من أسباب نجاحه: طبيعة المادة التي تعرّض في كل حلقة من حيث السلامة والبساطة في ظل محدودية وسائل تقنيات الاتصالات؛ فلم يكن ستلايت موجوداً ولا شبكة الانترنت، كما ان المقدم يعتمد وسائله الخاصة في جمع وتبويص وتقديم المعلومات والأخبار والاكتشافات العلمية المحلية والعالمية ولقاءات بشكل يبهج الجمهور، ويوصل إليهم رسالته بكل يسر.

ومن علامات نجاح البرنامج استمراره لأكثر من ربع قرن وعدم مواجهته لنقد وانتقادات رغم إن المرحوم الدباغ لم يكن يعمل في الوسط الجامعي، لكنه كان على اتصال وتواصل مع الجهات البحثية

من سيرة المرحوم كامل الدباغ

ولد المرحوم كامل الدباغ في محافظة نينوى . مدينة الموصل في العام 1925، درس الابتدائية فيها، وشغف في شبابه بمطالعة الكتب الأدبية ودواوين الشعر. ويروى أن لديه محاولات شعرية في بدايات شبابه، كما لجأ إلى الرياضة ولم يستمر معها، فقد أخذه العلم والدراسات العلمية الصرفة، وتوسيع وأبحر فيها.

عند تخرجه من الجامعة، مارس التعليم، واستقر به المقام مديرًا للرعاية العلمية التابعة بوزارة الشباب. وشارك الدباغ في العشرات من المؤتمرات والندوات العلمية داخل البلد وخارجها، كما شارك في تأليف العديد من المناهج الدراسية العلمية مع آخرين. كما الف كتاباً لهواة الكهرباء والراديو فضلاً عن تأليفه حوالي ثلاثين كتاباً للأطفال، كما ترأس تحرير مجلة (العلم والحياة) وأشرف على صفحات العلوم والتكنولوجيا في عدد من الصحف والمجلات العراقية بإعتباره خيراً معتمدأً وشخصية علمية موثوقة ومحبوبة.

يشار الى ان التلفزيون العراقي بث أول حلقة من برنامجه الشهير (العلم للجميع) يوم 28 ايلول 1960 ، ودأب المرحوم الدباغ على الاحتفال بالذكرى السنوية لانطلاقته برنامجه الشهير وفي كل عام لغاية توقيفه نهائياً.



تنافس ما يعرض في البرامج العلمية العالمية. كما نعتقد إن إدخال مزيد من المهارات الإعلامية للبرنامج في حقول الميدان والحووار، سيكون مفيداً في تقصي الأبحاث والتجارب وحقول العمل في كل البقاع، لتغطية كل الأحداث وإبداء الرأي فيها، وتشجيع تسويقها وانتشارها حيثما تطلب الأمر. أخيراً، نقول: إننا بحاجة فعلاً لمثل هذا البرنامج الهدف بعد أن صدعت الرؤوس من كثرة البرامج السياسية والمؤدلجة وبرامج اللهو واستدراج العواطف. ولا يعني إننا نقف ضدها جميعاً، لكن ليكي نعطي العلم حقه في ما يستحقه من الاهتمام والتشجيع. وبرامج مثل (العلم للجميع) قادر على تحريك المواقف والاتجاهات لتحقيق أهداف مفيدة للمجتمع والأفراد.

تلك المغامرة أن يضع في حسبانه الآتي: إعادة برنامج العلم للجميع بالطريقة والسلasse التي استقطبت الاهتمام الذي زرعه الدباغ، مع إدخال مزيد من التقنيات والأساليب والتركيز على الحداثة والسبق في تقديم المحتويات. كما لا بد من أن يحظى المعد . المقدم بالإمكانية العلمية والإعلامية التي تؤهله لولوج هكذا (مجازفة). ونقول مجازفة لأن إعادة محاولة الدباغ تحتاج لشجاعة وإرادة وتمكن أكيد. وإن برنامجاً بالوزن الذي وصفناه يحتاج إلى دعم وتطوير ليكي نضمن له الاستمرار، وهو أمراً ممكناً في حالة توفر موازنة مالية مناسبة، يمكن من خلالها منجز خبرات المعد بجهود فريق متكملاً يتولى الإعداد نظراً لكثرة وتسارع المعلومات والمتغيرات في العلم، وفي التقنيات والتطبيقات لتقديم مواد

أمير والعم نورس

هل تتحقق نبوءة الطائر الفضي؟



يريد؛ فتارة يسمع معلمه وهي تخمن مستقبل جميع التلاميذ، وما ان يحين دوره حتى تمسك يديه بالاخري بقوة، لم يكن خوفا بل تأكيد منه على يقينه بانها ستقول ما يريد: "انا امير سيسىبح طياراً"، فمعلmente كما القصص والملاحم التي يسطرها خياله كلما وضع رأسه على الوسادة. انه الطيار المخضرم الذي يرتدي تلك البذلة، وقد وضعت على كتفيه اجنحة المستقبل، لكن عندما تخطى امير عامه العاشر واجه واقعا صعب التصديق. كان حينها

كتابة: أمير يوسف

بينما بلغ الطفل امير عامه الثامن، نضجت احلامه، وتفتحت افق افكاره. كلما واجهه أمير السؤال المتكرر: ماذا تريد ان تكون عليه في المستقبل؟ لم تمهله الظنون اي قدرة للتردد، فيجيب بقوة وعزم: اريد ان اكون طيارا. ورغم سباق السرعة الذي يخوضه الزمن فينا، يكبر امير وهو ما يزال يتثبت بحلمه. يواجه المواقف التي تثبت قدرته على ان يكون كما



- کیف تكون؟ الی ای حد تطیر؟ کم انسان یستطیع
ان یستقلها؟ من یقودها وکیف تعمل؟ والی این
تطیر؟ یا امیر ما ان تطلعني على کل ذلك سوف

- يا ليهجي وحظي بالتأكيد ساطلوك على كل ذلك.
- ان الطائرة الجوية هي مركبة اثقل من الهواء، وتعتبر من وسائل النقل الجوي، تحلق بمحركات و تستطيع الطيران في الهواء اعتمادا على قوة الرفع المتولدة على اجنبتها او عن طريق قوة سحب الهواء.

- متى تم اختراعها؟

- يرجع تاريخ الطيران لعدة قرون مضت ولكن القرن التاسع عشر يعُد البداية لأول رحلة طيران ناجحة وآمنة، وتمت بواسطة المنطاد الهوائي وفي الفترة من الحرب العالمية الأولى.

- اذًا ما هي أجزاءها؟

- تكون الطائرة من أجنحة الطائرة. مجموعة الذيل. وأنظمة الهيدروليكي. وأنظمة الملاحة. وأنظمة الاتصالات. وأنظمة الوقود. ومحركات الطائرة. وعجلاتها.

- من يقودها؟ كم شخصاً يستطيع ركوبها؟
- يقودها شخص مختص بالطيران يسمى **(القائد)**،
- وعادة ما تتسع الطائرات الجوية لأقل من 100 راكب.

- شكراً أمير، هذا كل ما أريد معرفته. الان هل انت جاهز لمعرفة السر؟

- نعم ايها العم نورس.
- لقد قص علينا كبير قبيلة النوارس رؤياه في احد الأيام. يا امير ان رؤيا كبيرة تتحقق دائمًا. فقد قال كلامتين فقط حالما استيقظ.

- نعم ايها العم ماذا قال لك؟

قال وهو يرفرف بجناحيه:-

”ان امیر سیطیر“.

مراقباً لوالده في احدى جولاتهما المعتادة الى احد الاماكن التجارية، وكان قد قطعاً الطريق ليصلوا الى منتصف احد جسور المدينة. توقف والده لبرهة ليستمتع بلون نهر دجلة وجريانه. كانت الاجواء في ذلك الوقت تنبع بالسعادة، وامير كذلك. وبينما انشغل والده بمحالمة هاتفية، اقترب احد النوارس من امير وهو يرفرف بجناحيه ويركز بنظره اليه. خُيل لامير بان النورس جائع: فتات الخبر هذا كل ما يريد. هنا ما حدث به نفسه، الا ان النورس قد نطق. الصدمة الكبيرة انه نادى امير باسمه وحياته.

جمد الدم في جسد امير، وجحظت عيناه، ففتح
فاهه من اثر الدهشة. انه احد المشاهد التي كان
يتخيّلها امير في احدى اساطير ليلااته. كرر النورس
سلامه وقال:

- مرحبا امير، انا العم نورس، كيف حالك؟

ولأن أمير لم يرد ضياع هذه الفرصة ليتأكد من
الحقائق أجاب:

-نعم، اهلها ايها العمم نوورس

ضحك العم نورس وهو يحرك بمنقاريه وقال:

- لا تخف عزيزي امير، فجميع الكائنات تتحدث.
فقط اننا نتحدث ل AOL@ك الدين يطلق عليهم بالحالمين، وانت احدهم يا امير.

- كيف عرفت اسمي؟ من أخبرك عن حلمي
وامنياتي؟

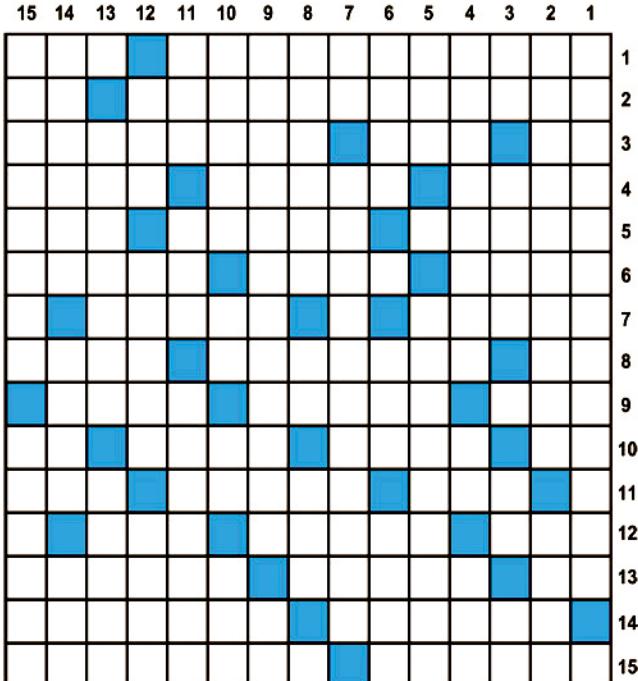
- لقد قالت لي اجنبتي. تمسّك بامنياتك هي السبب في ذلك.

- وماذا تريده مني ايها العُمّ نورس؟

- حديثي عن الطائرات التي ارها في السماء، فكما تعلم اني معتاد على الطيران بالطريقة التقليدية. هل ركبت احداها في احد الايام؟

- نعم، كانت حينها هدية ابي لي عند نجاحي من الصف الرابع الابتدائي. اقصد ركوب احدى الطائرات. ماذَا ترید ان تعرف بالتحديد؟

كلمات متقاطعة



لعبة السودوكو

3			8		6
1			6		2
4	7		5		
4		1	9		
6		2	4		1
3		6		5	
	8		3	6	
2		4			1
5			2		7

أفقي

- ١- أغنية لعمرو دياب متشابهة
- ٢- شاعر ومسرحي -إنجليزي- من السلم الموسيقي
- ٣- متشابهان - ماء باللهجة الخليجية قدفناهما
- ٤- ارgeb (م) ملازمة حيوان اليف (م)
- ٥- اوقاتي الوعد العب (م)
- ٦- القارة الصفراء (م) - مطربة لبنانية (م)- رؤية (م)
- ٧- وحدة مسافة (م) - طيور مغبردة (م)
- ٨- علم مؤنث في الفم (م) - الاله (م)
- ٩- خدع الشكر (م) - علم مؤنث
- ١٠- من السلم الموسيقي - علم مذكر (م) تشابه في اللفظ دون المعنى (م) تقال في البرد (م)
- ١١- ١٠٠ عام مفترسة - مسأء
- ١٢- حكي - دولة عربية - روبي
- ١٣- بحر - والدة زوجتي عكس المعنوي
- ١٤- عكس النهاري دولة اوروبية
- ١٥- الاديب من الورود

عمودي

- ١- مطربة خليجية
- ٢- متشابهة - علم مؤنث
- ٣- فك اتجاه (م)- نقص - خاصتك
- ٤- عكس الخلفية (م) جوهر - علم مؤنث
- ٥- متشابهة - مادة مجرفة علم
- ٦- مؤنث - محصول - علم مذكر (م)
- ٧- بخل (م) مطربة لبنانية
- ٨- القارب (م) للتعريف يعبر (م)
- ٩- ممثل كوميدي مصرى راحل حرف اجنبي
- ١٠- يوضحه شهر ميلادي (م) - مقاييس ارضي من دون (م)
- ١١- ظرف زمان او مكان - اجيب (م) - ممثلة مصرية
- ١٢- من الوان الغناء الغربي مبني مرتفع تراب
- ١٣- ممثلة تونسية - من النباتات (م)
- ١٤- عكس ١٤- البسيط يرفع (م) - وافق الرأي (م)
- ١٥- متشابهة مطبوعة خليجية